



المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات م.خ (غير ربحية)

**The Palestinian Center for Democracy
and Conflict Resolution**

عام صعب آخر يمر على الفلسطينيين ابداً باستمرار الحرب
العدوانية الإسرائيلية على قطاع غزة في تحد سافر لكل القيم
الإنسانية والأخلاقية والقانونية، هذه الحرب التي زادت معاناة
الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة وتحويلها إلى جحيم،
واستمرار التعديات اليومية على الفلسطينيين في الضفة الغربية
ويقاء مئات الحواجز العسكرية لتزيد في معاناة السكان، وكان
قدر الفلسطينيين هو المعاناة، أما أن لهذا العالم الحر أن يستحي
ويخجل من نفسه ويضع حداً لهذا الاستنزاف الإنساني الذي استمر
لأكثر من ستين عاماً، وأما أن للقوى السياسية الفلسطينية أن
تستحي وتخجل من نفسها لتضع حداً لهذا الانقسام القبيح، لماذا
تلوم العالم الذي لا ينصرك إذا لم تنتصر إلى أنفسنا، لقد أن نصول
هذه المأساة أن تطوي وتصبح ذكرى لتعلم الدروس وهاجساً إيجابياً
للسلم الأهلي الذي ينشده الفلسطينيون.

إن الناظر إلى وجوه الفلسطينيين يجدها حزينة، فالدمعة هي سيدة
الموقف والبسمة شبه مفقودة، لماذا لا يعيش الطفل الفلسطيني
طفولته؟ ولماذا الفرح في حياة الناس استثناء نادراً.

لقد حاول المركز وطاقمه على امتداد هذا العام الصعب أن يعمل من
اجل المصالحة الفلسطينية صعبة المآل، وحاول أن يرسم
الابتسامة على شفاة آلاف الأطفال، وحاول أن يدخل السرور والفرحة
على النفوس الحزينة من نساء معنقات وأطفالهن وذويهن، واستثمر
المركز جهوداً في ترميم أثار الحرب من خلال العمل في التربية
العلاجية والدعم النفسي والاجتماعي، وتحسين عمل الوزارات في
خدمة الجمهور وتوفير قاعدة معلوماتية فلسطينية علمية وتدريب
طلبة الجامعات، ننجح أحياناً ونفشل أحياناً، ونعتز بشرف المحاولة
ويحدونا الأمل في مستقبل أفضل للسلم الأهلي والدولة الفلسطينية
والسلام العادل والشامل في المنطق.



سعيد المقادمة
المدير العام

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات:

مؤسسة أهلية غير ربحية، نشأ وتطور جهد مجموعة من الشباب الفلسطيني الساعي لتكوين نموذج فلسطيني عربي لتطبيق أفكار الديمقراطية وحل النزاعات بالطرق السلمية. وانطلاقاً من سعي هذه المجموعة لتأسيس مؤسسة فلسطينية الهوية، عالية الأداء، تم تسجيل المركز بصورة رسمية لدى وزارة العدل الفلسطينية عام ١٩٩٨ كمؤسسة غير حكومية، مهمتها خدمة المجتمع الفلسطيني من خلال تعزيز دور المجتمع المدني. يمتلك المركز حالياً قاعدة مؤسسية تتكون من ستة فروع في كل من غزة، الوسطى، خان يونس، رام الله، نابلس والخليل، إلى جانب فريق متميز من الموظفين، والذي يبذل كل جهد ممكن من أجل تحقيق أهداف المركز، وتنفيذ مهمته في خدمة كافة شرائح المجتمع.

١- الرؤية الخارجية للمركز:

يؤمن المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بأهمية السلوك الديمقراطي للفرد والمجتمع، وفي سبيل تحقيق ذلك، يعمل المركز على تغذية المواطنين بالمفاهيم الديمقراطية وتدريبهم على العيش بكرامة والاحترام المتبادل في ظل سيادة القانون، بما يمكن المواطنين من فهم حقوقهم وواجباتهم، ومسئولياتهم تجاه المجتمع لتحقيق العدالة، التطور، الحماية، والنمو.

٢- الرسالة الخارجية للمركز:

يسعى المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، لاستثمار التجربة الديمقراطية للمجتمع المحلي، فيعمل على مساندة وتعزيز وتطوير القيم السائدة منها، وصولاً إلى الهدف الأسمى وهو تطبيق نظام الحاسبة العامة. ويقوم المركز حالياً بتأسيس برنامج متكامل يعمل على تحريك الوعي الاجتماعي وبناء قدرات الأفراد، سعياً إلى تمكين المواطنين من بناء الثقة في قدراتهم الذاتية لتمكينهم من حل المشاكل الاجتماعية المختلفة، بما يضمن مساهمة الأفراد بشكل حقيقي وفعال في معالجة مشاكل المجتمع بعيداً عن التعصب والتبعية الفكرية الجامدة. وفي سبيل ذلك يسعى المركز إلى بناء الثقة وعلاقات التبادلية والشراكة بينه وبين كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لضمان مشاركتهم الفاعلة في كافة برامجه وفعالياته، ولضمان استجاباتهم لمتطلبات مجتمع مدني أكثر وعياً وفاعلية.

٣- الرؤية الداخلية:

يسعى المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات لأن يكون نموذجاً للتميز كمؤسسة غير ربحية، وتنعكس قيم المركز وتركيزه البرامجي على الطريقة التي يعمل بها داخلياً، ويستثمر المركز طاقاته في الدفاع عن استقلالته السياسية وحيثيته في العمل كمؤسسة مستقلة بالكامل والتصميم على ذلك. كما يتم الحفاظ على علاقة الشراكة الفعالة والديناميكية مع الشركاء الأساسيين، وهذا يشمل الممولين والداعمين فنياً، وكذلك يساهم العاملون بفعالية ومسئولية في تطبيق رسالة المركز، وصولاً إلى تحقيق تغيير اجتماعي وديمقراطي في فلسطين، ويتم ضمان ذلك من خلال بنية مؤسسية تضمن الشفافية والحاسبة والاستمرارية المؤسسية، يجري توجيهها بمنهج استراتيجي لضمان النوعية والفعول.

٤- الرسالة الداخلية:

يعمل المركز على استثمار إدارة فاعلة ومسئولة تتضمن:

١- الاستثمار في الطاقم:

إن المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، إذ يركز بشكل كبير على تصميم خطة عمل طويلة المدى، لتوضيح

الاستراتيجيات والرؤى المستقبلية في العمل، يدرك أهمية الاستثمار البشري من أجل ضمان تحقيق هذا الهدف. وسعياً لتحقيق ذلك، يشارك طاقم المركز بشكل فاعل في الندوات والمؤتمرات وورش العمل، وكذلك تدريبات بناء قدرات داخلية وخارجية، كل حسب تخصصه لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتحسين أدائهم. وانطلاقاً من إيمان المركز بأهمية الاستثمار البشري، باعتباره استثماراً في العمل، يعمل المركز على تشجيع طاقمه على الحصول على درجات علمية رفيعة، وكذلك يبذل كل ما بوسعه لإتاحة الفرصة أمام موظفيه للمشاركة في المؤتمرات والندوات العربية والدولية.

٢- إعادة هيكلة الإدارة و تطوير مجلس الإدارة:

كمؤسسة راعية للديمقراطية وحقوق الإنسان، يهتم المركز بعقد اجتماعات دورية لمجلس الإدارة وفقاً للنظام الإداري للمؤسسات الأهلية، الأمر الذي يساهم في متابعة إنجازات المركز و مناقش القضايا التي تحتاج إلى تدخل خاص.

برامج المركز:

يتركز عمل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات من خلال ثلاثة برامج رئيسية هي:-

١- برنامج التوعية والإرشاد.

٢- برنامج بناء القدرات.

٣- برنامج الحشد والتعبئة.

١- البرنامج الأول:

برنامج التوعية والإرشاد:

يهدف هذا البرنامج إلى رفع مستوى الوعي لدى المواطنين في مختلف القضايا، باعتبار ذلك أساساً للتطور والتقدم وحل النزاعات التي يواجهها المجتمع. أياً كان مصدرها. إذ يعمل نشر الوعي يساهم في تغيير طريقة التفكير والاتجاهات لدى الناس، مما يؤثر إيجابياً على سلوك الأفراد وصولاً إلى إحداث التغيير المنشود.

وانطلاقاً من هذه المفاهيم، فإن المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات يبذل جهوداً كبيرة من أجل تطوير برنامج التوعية للوصول إلى جميع فئات المجتمع، من خلال العديد من الخدمات التي تساهم في تحقيق أهداف البرنامج.

أنشطة المركز ضمن هذا البرنامج:-

أ.النشاط مع الأطفال:

١- جهود الدعم النفسي والاجتماعي:

لم تكن الحرب الإسرائيلية على غزة لتمر دون أن تترك آثاراً عميقة في نفوس الأطفال الفلسطينيين، خاصة من يسكنون المناطق التي طالتها الهجومات المباشرة، فقد عانى الأطفال العديد من المشاكل النفسية والسلوكية.



ومنذ الأيام الأولى لانتهاج الحرب، سعى المركز جاهداً للوصول إليهم، ومحاولة دمجهم في الحياة الطبيعية من جديد، لذلك عمد المركز إلى تكييف عمل برنامج الدعم النفسي ضمن خطة واضحة تضمن الوصول إلى كافة شرائح المجتمع.

فقد شكل المركز فريق مؤهل من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، أدى جلسات تفرغ نفسي و علاجي لعدد ١٢٠٠ طفل بالتنسيق مع ٦روضات في مناطق شمال قطاع غزة، كما عمل هذا الفريق على دعم الأطفال نفسياً، وذلك من خلال أنشطة مختلفة، حيث تم تنفيذ جلسات نفسية علاجية لتمكينهم من

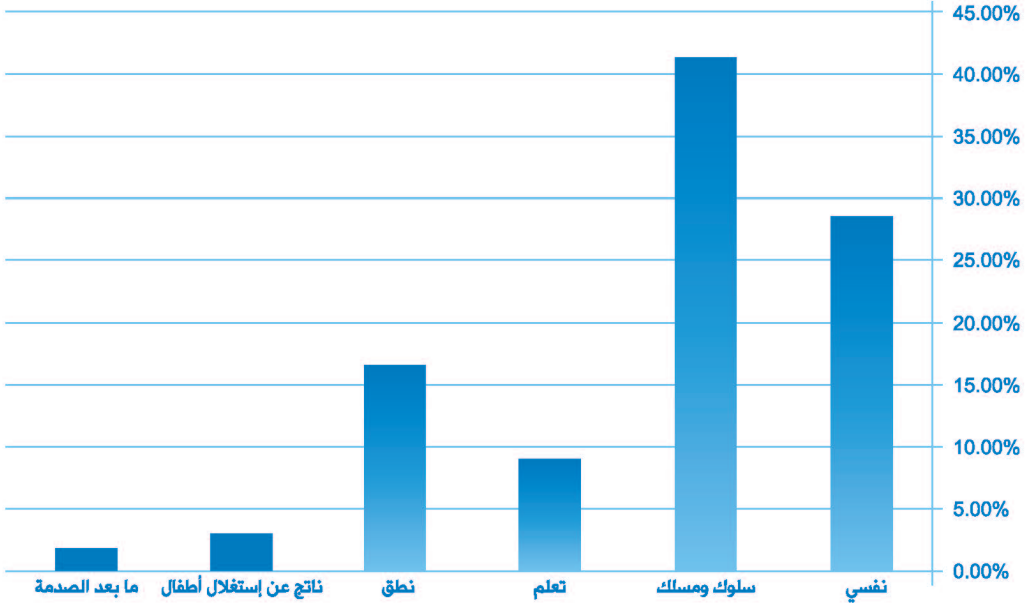
استعادة حالتهم الطبيعية، الفريق على دعم الأطفال نفسياً من خلال أنشطة سيكودراما وتفرغ نفسي والرسم والألعاب الترفيهية والغناء والمسرح. ولم يغيب فريق التخطيط في المركز الانتباه إلى الأطفال في المناطق المهمشة، بل وتركيز الكثير من الجهود من أجل دعمهم نفسياً واجتماعياً، فقد تعرضت هذه المناطق إلى العدوان المباشر أثناء الحرب، ما دفع المركز إلى العمل بشكل مكثف لمحاولة خطي المشاكل النفسية والسلوكية التي ظهرت على الأطفال.



فعمل فريق الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين على دعم هؤلاء الأطفال من خلال ١٤٤٠ مجموعة، جرى خلالها تقديم الدعم النفسي لعدد ٢١٦٠٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٦-١٧ عام، حيث تم تحويل الحالات التي تحتاج متابعة إلى مقر المركز، وفي إطار مشروع آخر جرى تغطية الخدمة من خلال ٣٦٠ جلسة تفرغ نفسي استهدفت ٤٣٢٠.



رسم بياني يوضح التوزيع النسبي للاضطرابات التي يعاني منها الأطفال



٢- جهود التوعية والتثقيف:

نظرا لطبيعة نشاط البرنامج الساعية إلى رفع مستوى الوعي الديمقراطي والحقوقى لدى كافة شرائح المجتمع، اهتم المركز أيضا بالتواصل مع الأطفال في هذا الإطار من أجل تعزيز السلوك الديمقراطي لديهم في سن مبكرة، تمهيدا لجعله اجأها قيما في حياتهم، وكذلك رفع مستوى وعي الأطفال بحقوقهم، من اجل تمكينهم من المطالبة بها والدفاع عنها. وللوصول لهذا الهدف، وضع المركز خطة واضحة هدفها الوصول لأكبر عدد ممكن من الأطفال في مختلف مناطق قطاع غزة، أبرزها استهداف (١٣٥٠) طفلا من خلال (٩٠) مجموعة تنشيط من أحياء السلام والشابورة بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، قرى عيسان الصغيرة وبني سهيلا غرب مدينة خانينونس جنوب قطاع غزة، وكذلك بلدة دير البلح وسط القطاع، وقرية الزوايدة غرب قطاع غزة، إضافة إلى مخيم الشاطئ للاجئين وحي الشيخ رضوان غرب مدينة غزة، وبلدة جباليا شمال القطاع التي شهدت عدوانا مكثفا أثناء الحرب شمال قطاع غزة.

وتمكنت مجموعات التوعية والتثقيف من الوصول إلى بلدي القرارة وخزاعة شرق قطاع غزة، فقدموا ٢٠٠ مجموعة تنشيط و ٢٠٠ مجموعة علاجية، استهدفت الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين ٦-١٢ سنة وذلك للمساهمة في حماية الأطفال من الأخطار وانتهاكات حقوقهم، وتوعيتهم بوسائل الحماية من العنف والاستغلال والإهمال وتقديم العلاج اللازم للأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية ونفسية.



وكذلك نفذ المركز ٢٠٨ مجموعة أطفال في محافظات شمال قطاع غزة، وجنوبه، استهدف خلالها ١٥٣٥ طفل في محاولة لتوعية الأطفال، وكذلك ٧٦ مجموعة أطفال، استهدفت ٩١٢ طفل تبلغ أعمارهم ما بين ٧-١٦ سنة في كل محافظات قطاع غزة، بواقع ١٢ جلسة لكل مجموعة.

وقد طور المركز أدواته للوصول إلى الأطفال من خلال المؤسسات الشريكة في قطاع غزة التي شكل من خلالها ٤٠ مجموعة أطفال في ٢٠ مركز عائلي، حيث استثمر منشطو المركز هذه المراكز مستهدفا ٤٨٠ طفلا تبلغ أعمارهم بين ٦-١٧ عام، وذلك

لتقديم الدعم النفسي ورفع وعي الطفل بمفاهيم الحماية وإكسابهم المهارات اللازمة لذلك.

-نشاطات متابعة طلاب المدارس:

من خلال متابعة السجل التعليمي للطلاب والطالبات وأخذ ملاحظات المدرسين والمرشدين بعين الاعتبار، ظهر الارتباط بين تدني التحصيل الدراسي والمشاكل النفسية والاجتماعية لدى طلاب المدارس، لذا قام المركز بتنفيذ ١٥٠ جلسة إرشادية علاجية ل ٧٥ طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظتي الشمال والوسطى في محاولة لتحسين تحصيلهم الدراسي.

ب- النشاط مع الأهالي:

يؤمن المركز بأهمية إشراك رفع الوعي لدى الأهالي حول كيفية التعامل مع المشاكل النفسية والسلوكية والصحية التي قد يتعرض لها أطفالهم، نتيجة للاعتداءات المتكررة على القطاع، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتجنب ومعالجة هذه المشاكل.

ولتحقيق ذلك وضع المركز خطة شاملة، كانت كفيلة بالتواصل مع الأمهات بهدف توعيتهن بحقوق الطفل، وطرق حماية الأطفال من العنف، وكذلك الرعاية الصحية التي يفترض أن يوفرها الأهل للأطفال. كما عملت هذه الجلسات التثقيفية على توعية الأهل بالوسائل السليمة لحماية أطفالهم من العنف والاستغلال، ومساعدتهم في التغلب على المشاكل السلوكية التي يعاني منها أطفالهم من خلال وسائل التربية والحماية السليمة.



وقد تم تنفيذ هذه النشاطات في المناطق التالية:

-خمسة وسبعون مجموعة تثقيف للأهالي في منطقة خزاعة شرق خانينوس وقرية القرارة شرق قطاع غزة، استهدفت ١٨٧٥ من الأهالي.

-قام المركز بعقد جلسات تثقيفية لهم في كل محافظات القطاع من خلال تنفيذ ٦١١ مجموعة تثقيف.

-تم استهداف ٤٣٠٥ من الأهالي في منطقتي البريج والمغازي وسط قطاع غزة، وخزاعة، القرارة شرق قطاع غزة، وبيت حانون، جباليا وبيت لاهيا شمال قطاع غزة، من خلال تنفيذ ٣٥ لقاء تثقيفي، إلى جانب ٤٦٠ لقاءً موزعة على كافة المحافظات استهدفت ٩٢٠ من الأهالي.

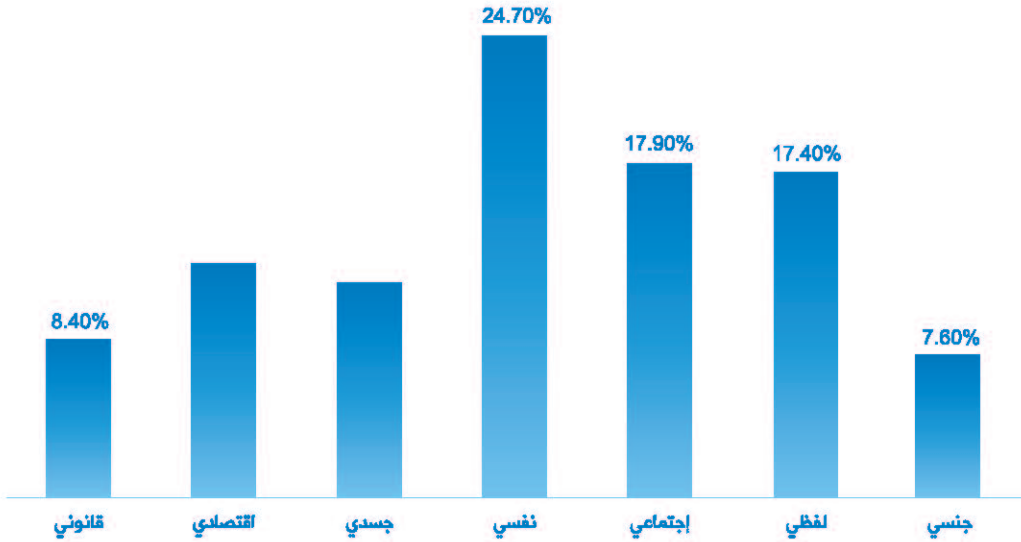
-عقد المركز ٤٠ مجموعة تثقيف للأهالي موزعة على ٢٠ مركز عائلي في مختلف محافظات قطاع غزة، تم إنشاؤها في مؤسسات مجتمعية شريكة، بإشراف فريق من مثقفي المركز، حيث استهدف من خلالها ٦٠٠ من الأهالي.

ج- جهود متابعة ظاهرة العنف ضد المرأة:

تأكيداً على نهج المركز الساعي لتابعة ظاهرة العنف ضد المرأة، فإنه يعمل على تزويد النساء بمختلف خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، خاصة في المناطق المهمشة التي تعجز فيها النساء عن الوصول إلى مقرات المؤسسات الأهلية، بهدف رفع قدراتهن لمواجهة العنف الموجه ضدهن، وكذلك من أجل توعيتهن بحقوقهن وإكسابهن آليات جديدة في التعامل مع العنف، وكيفية الوصول للمراكز المتخصصة في حالة تعرضهن للأذى وآليات الحماية، وفي هذا الإطار عقد المركز ٣٠ جلسة توعية للنساء في المناطق المهمشة.

كذلك قام المركز بتنفيذ ٤٠ ورشة عمل لكل من النساء والرجال من خلال فريق من الناشطات وخريجي العلوم الإنسانية الذين سبق تدريبهم في المركز في العامين ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ تحت إشراف فريق من مرشدي المركز، وقد ركزت هذه الورش على آليات التفريغ النفسي ومفاهيم معمقة حول العنف ضد المرأة وبعض المفاهيم القانونية.

رسم بياني يوضح نسب الحالات حسب أشكال العنف ضد المرأة



د- ورشات عمل لأهالي الأطفال:

وقد تركز جل نشاط المركز خلال العام الماضي على متابعة الحالة النفسية والسلوكية للأطفال، وتنوعت عقد أدوات فريق المركز في متابعة هذه النقطة، أحد هذه الأدوات كان عقد ورشات عمل لأهالي الأطفال بهدف إشراكهم في التعرف على المشاكل السلوكية والنفسية لدى أبنائهم، وكذلك تعريفهم على آليات المساهمة في علاج هذه المشاكل. كما هدفت هذه اللقاءات إلى رفع وعي الأهالي وتوجيههم حول دورهم في متابعة وتحسين أداء الأطفال من الناحية التعليمية وإرشادهم إلى الطرق السليمة لتقديم الدعم النفسي والتربوي لأطفالهم وخصوصاً الذين يعانون من مشاكل نفسية وسلوكية.

وفي هذا الإطار تم تنفيذ:-

-ورشات عمل لعدد ١٩٧٠ من أمهات أطفال الرياض في محافظات شمال قطاع غزة ومحافظة الوسطى والشمال، ومدينتي خانينوس ورفح جنوب قطاع غزة.
٩٠-) لقاء مع أولياء أمور الأطفال الذين يتم استهدافهم بجلسات تعليمية علاجية في قرية أم النصر شمال قطاع غزة، والبريج والشوكة والقرارة في محافظة الوسطى شرق قطاع غزة، بمشاركة (٢٠٤٧) من الأهالي.

هـ- أنشطة ترفيهية:

تعتبر الألعاب والأنشطة الترفيهية أحد أهم أشكال التفرغ النفسي للأطفال، خاصة في ظل افتقار أطفال قطاع غزة لاماكن اللعب والترفيه، وقد عمل المركز خلال العام، على تكثيف هذه الأنشطة الترفيهية التي استهدفت الأطفال وطلاب وطالبات المدارس لمنحهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وتفرغ انفعالاتهم النفسية وإضفاء جو من السعادة والمرح عليهم، تضمنت العديد من الأنشطة الترفيهية والألعاب وعروض الدمى والمسرح، والرقصات الفلكلورية، كما تم توزيع الهدايا على الأطفال، حيث تم تنفيذ:-

٣١-) يوماً ترفيهياً في ٣١ روضة أطفال محافظات شمال قطاع غزة والوسطى ومدينتي خانينوس ورفح جنوب قطاع غزة.
٧-) أيام مفتوحة مع الأطفال، استهدفت ١٤٩٠ طفلاً من مختلف محافظات قطاع غزة.
٥٣-) يوماً مفتوحاً لعدد ٤٢٠٥ طفل من قرنتي البريج، المغازي شرق قطاع غزة، وقرية خزانة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، وقرية القرارة في محافظة الوسطى شرق قطاع غزة، وبلدات بيت حانون، جباليا وبيت لاهيا شمال قطاع غزة.
٣٣-) مهرجاناً في مختلف محافظات قطاع غزة، بمشاركة ٣٠٠٠ طفل.



-تنفيذ رحلتين ترفيهيتين ل ٣٤٥ طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية في محافظتي شمال قطاع غزة والوسطى ووسط قطاع غزة للأطفال الذين يتم استهدافهم بالجلسات العلاجية في قرى أم النصر شمال قطاع غزة، والبريج، الشوكة والقرارة ووسط قطاع غزة.

٢- البرنامج الثاني:

برنامج بناء القدرات:

بناء القدرات هي عملية متواصلة طويلة المدى تعمل على تنمية المصادر الإنسانية من خلال تطوير الفهم والمهارات وسبب الوصول للمعلومات والمعرفة، وتدريب الكفاءات البشرية على المهارات التي تمكنهم من تحقيق استجابة مؤثرة لاحتياجات المجتمع، كما تعمل على تقوية إدارة العلاقات بين مختلف المؤسسات والقطاعات المجتمعية وتعزيز قدراتهم.

وقد قام المركز ضمن هذا البرنامج بتقديم الدعم الفني للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، الموظفين، الوسطاء، القيادة المجتمعيين، الحاميين، الشرطة وطلاب الجامعات، وتنمية قدراتهم من خلال تدريبات منظمة وذلك لوضعهم على أولى خطوات الإجاز.

يؤمن المركز بأن برنامج بناء القدرات يأتي في المركز الثاني على سلم أوليات العمل مع المجتمع، حيث يعمل البرنامج بالتكامل مع برنامج رفع الوعي المجتمعي على تزويد الفئات المستهدفة بالمهارات العملية، الخبرات والمنهجيات، إلى جانب القدرات اللازمة لجعلهم مواطنين فاعلين ومنتجين من أجل تطوير المجتمع.

أنشطة برنامج بناء القدرات:-

أ- تدريب بناء القدرات

نفذ المركز العديد من تدريبات بناء القدرات مستهدفا فئات مختلفة من المجتمع، وذلك من أجل تعزيز مهاراتهم وإكسابهم مهارات عملية جديدة، وخبرات ومنهجية جديدة، وذلك تلبية لحاجات المجتمع.

١- الناشطون المجتمعيون:

انطلاقاً من أهمية الدور الذي يلعبه أعضاء المجالس المحلية في التواصل مع صناع القرار من ناحية، ومع المواطنون من ناحية أخرى، حرص المركز على توعيتهم بحقوق الطفل وتطوير قدراتهم في مجال حماية هذه الحقوق ووضع خطط

عملية لذلك، حيث عمل على:

-تدريب فريق مكون من ٤٠ مشارك من أعضاء اللجنة المحلية في بلديتي خزاعة والقرارة شرق قطاع غزة، لمدة ٤٨ ساعة تدريبية على مدار ستة أيام تدريبية.

-تدريب فريق من النساء الناشطات، ومجموعة من الخريجين الجدد خلال ٦٠ ساعة تدريبية على مدار ٦ أيام في كل من نابلس والخليل بالضفة الغربية، خريجين سبق تدريبهم في المركز في الأعوام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨م، بواقع ٣٠ ساعة تدريبية لعدد ٢٠ من الخريجين و ٣٠ ساعة تدريبية لعدد ٢٠ من النساء.

وقد عمل التدريب على زيادة تأهيلهم فيما يتعلق بقضايا العنف ضد المرأة، الأمر الذي مكثهم ليس فقط من نقل هذا الكم من المعارف إلى النساء في المناطق المهمشة والريفية فقط، بل أيضاً مكثهم من تقديم خدمات الدعم الفردي تحت إشراف مرشدي المركز في النقاط الإرشادية التي تم إنشاؤها في كل من نابلس والخليل.

٢- تدريب المخاتير ورجال الإصلاح:-

أ.تدريب في مجال المصالحة المجتمعية

سعى المركز للاستفادة من طاقات المخاتير والوجهاء ولجان الإصلاح في المجتمع الفلسطيني، نظراً للقيمة الاجتماعية والاحترام الذي يحظى به هؤلاء الوجهاء، ولما لهم من دور فاعل في الحد من النزاعات المجتمعية، حيث استهدفهم المركز بدورات تدريبية بهدف مأسسة جهودهم وتطوير قدراتهم في مجال حماية حقوق الطفل ووضع خطط عملية لذلك، إضافة إلى تطوير مهاراتهم في مجال المصالحة المجتمعية، ومهارات التدخل في حل النزاعات، وحلها بالطرق البديلة، حيث عمل على:

-تدريب ٣ مجموعات من المخاتير في كل من مدينة غزة ونابلس والخليل بالضفة الغربية، كل مجموعة مكونة من ٢٠ رجل إصلاح ومختار من كافة أطياف الجسم السياسي الفلسطيني، وذلك على مدار ٤٥ ساعة تدريبية.

ب- تدريب في مجال العنف ضد المرأة:

وإيماناً من المركز بمدى أهمية الدور الذي يلعبه رجال الإصلاح في مجال حل النزاعات في المجتمع المحلي، وتبني مناهج وعادات تقليدية، وبعابته رائداً في مجال حل النزاعات، كان من الضروري أن يقوم المركز بمأسسة الجهود والخدمات التي يقدمها رجال الإصلاح والشخصيات المجتمعية لتحسين دورهم في مجال الإصلاح وخاصة قضايا العنف ضد المرأة.



- حيث تم تدريب ٢٠ من رجال الإصلاح في قطاع غزة، و ٣٠ في الضفة الغربية، خلال ١٠٠ ساعة تدريبية على مدار ١٠ أيام، تناولت مهارات حل النزاعات بالطرق البديلة وكيفية ربطها بقضايا مناهضة العنف ضد المرأة.

٣- المنشطون والثقفون:-

يعتبر المثقفون والمنشطون من أكثر الفئات أهمية، نظرا لقدرتهم على التواصل مع كافة فئات المجتمع، وخاصة في ظل ازدياد الحاجة إلى التواصل المباشر مع المواطنين بسبب ما خلفته الحرب الإسرائيلية على القطاع من تبعات نفسية واجتماعية تحتاج إلى جهود جيش من المنشطين المؤهلين، كي يتمكنوا من تقديم خدمات التفرغ النفسي والدعم النفسي، واكتشاف الحالات التي تحتاج إلى تدخل خاص وتحويلها إلى المركز لتتعالج التعامل اللازم. ونظرا لأهمية الدور الذي يلعبه المثقفون والمنشطون، حرص المركز على تطوير مهاراتهم وقدراتهم بشكل متواصل، وتأهيل منشطين جدد من أجل تلبية الحاجات المتزايدة للمجتمع في إطار تدريبات اشتملت على: مهارات التنشيط والثقيف، والتدريب على العمل مع الأطفال والأهالي من خلال دليل المنشط والمثقف.

و تحقيقا لهذه الأهداف عمل المركز على تنفيذ:-

-تدريب مجموعة مكونة من ٦ منشطين و ٣ مثقفين و ١٢ مدرس في رياض الأطفال خلال دورة تدريبية، حول مهارات تنفيذ جلسات السيكودراما والدعم النفسي في مناطق شمال قطاع غزة.

-تأهيل ١٣ مشارك من خريجي العلوم الإنسانية للعمل مع الأطفال ومقدمي الرعاية في بلدي القرارة وخزاعة وسط قطاع غزة، لمدة ١٥ يوما بواقع ٥٠ ساعة تدريبية. -تطوير قدرات ١٥ مشارك من المنشطين والمثقفين لتشكيل لجنة طوارئ في منطقتي القرارة وخزاعة وسط قطاع غزة، للمساهمة في حماية حقوق الطفل ورصد الانتهاكات ضد الأطفال، فتم تدريبهم لمدة ٢٤ ساعة تدريبية على مدار ٥ أيام حول المخاطر المتوقعة المحيطة بالطفل، وتأثيرها على المجتمع والأسرة والطفل، وذلك لوضع خطط مساعدة في حالات الطوارئ، -المساهمة في رفع كفاءة ١٤ من الأخصائيين



في منطقتي القرارة وخزاعة وسط قطاع غزة، لمدة ٤٠ ساعة تدريبية على مدار ١٠ أيام، وذلك لتشكيل لجنة من هؤلاء الأخصائيين للمساهمة في تحديد الحالات التي تحتاج إلى دعم نفسي واجتماعي ومادي، إضافة إلى تدريب ١٠ أخصائيين اجتماعيين لمدة ٦٠ ساعة تدريبية على مدار ١٢ يوم حول محاور الدعم النفسي الاجتماعي، وكيفية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتحويل الحالات.

تطوير قدرات ٦٥ منشطاً حول كيفية التعامل مع الأطفال وقت الأزمات والطوارئ لإكسابهم مهارات تنشيط جديدة وتطوير آليات التنشيط لديهم ضمن تدريب متخصص لمدة ٦٠ ساعة تدريبية، وذلك للعمل مع الأطفال في كافة محافظات غزة، من خلال تنفيذ مجموعات تنشيطية للتغلب على الضغوط النفسية والصدمات من خلال اللعب والتنشيط.

-تدريب فريق مكون من ٧ مرشدين لمدة ١٦ يوم بواقع ٦٤ ساعة تدريبية، حول طرق تقديم الدعم النفسي للأطفال المتعرضين للنزاعات المسلحة والانتهاك لحقوقهم في قرى الريح، المغازي، القرارة وسط قطاع غزة، وقرية خزاعة شرق مدينة خان يونس وسط قطاع غزة، وبلدات بيت حانون، جباليا وبيت لاهيا شمال قطاع غزة.

-تأهيل ٥٠ منشطاً في كل من محافظات جنوب وشمال قطاع غزة، بواقع ٦٠ ساعة تدريبية على مدار ١٢ يوم، في مجال تنفيذ جلسات التنشيط والدعم النفسي للأطفال.

-تدريب فريق مكون من ٥٠ مرشد نفسي من مختلف محافظات قطاع غزة، لمدة ٩٠ ساعة تدريبية على مدار ١٨ يوم حول مساعدة الأطفال على تطوير علاقات إيجابية.

ضمن تدريب متخصص عمل المركز على تطوير مهارات فريق مكون من ١٥ مرشد نفسي و ٣ محامين خلال ٥٠ ساعة تدريبية، وذلك لتقديم الإرشاد الفردي والدعم القانوني اللازم للأطفال الذين يعانون من مشاكل نفسية وسلوكية.

تم تدريب عشرون منقفاً لتقديم لقاءات تثقيفية لأهالي الأطفال في كل محافظات القطاع، لمدة ٣٠ ساعة تدريبية على مدار ٦ أيام، حول طرق حماية الأطفال من الاستغلال.

وفي إطار تطوير قدرات فرق العمل التابعة للمركز في مجال تنفيذ الدعم النفسي والاجتماعي للأهالي، تم تطوير قدرات ١٥٥ من المنشطين والمثقفين من جميع محافظات قطاع غزة على مدار ٣٠٥ ساعة تدريبية، حول مشاركة الأطفال ومساعدتهم في الظروف الصعبة وبناء السلام ومهارات العمل مع الأطفال، بالإضافة إلى مهارات فنية وإدارية.



ونظراً للانعكاس النفسي الإيجابي الذي يعود على الحاصلين على دورات الإسعاف الأولية، فضلاً عن أهميتها للحفاظ على صحة المصاب وقت الأزمات، سعى المركز إلى تنظيم دورة بعنوان (الإسعافات الأولية)، وذلك بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، لفريق ميداني متخصص تابع للمركز، وقد قام هذا الفريق بتدريب عدة فرق من الأطفال على الإجراءات والخدمات التي تلزم الطفل أثناء الطوارئ.

٤- رفع مستوى الأداء التعليمي:

يؤمن المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بأهمية انتهاج وسائل وأساليب حديثة في التعليم المدرسي، للارتقاء بمستوى الأداء التعليمي، وانطلاقاً من إدراك المركز لطبيعة المشاكل التي يعاني منها نظام التعليم التقليدي، سعى إلى محاولة إكساب المعلمين أساليب تعليمية حديثة، وتزويدهم بمهارات تمكنهم من الارتقاء بأدائهم المهني خو أساليب التعلم النشط.

وكذلك يهدف المركز إلى تزويد المعلمين بمهارات تمكنهم من تصميم خطط عمل، وتنفيذ جلسات علاجية للطلاب والطالبات وبشكل خاص في المرحلة الابتدائية من التعليم، وخاصة في مواد اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات التي يشتكي منها الطلاب عادة.

وعمل المركز كذلك على تطوير كفاءة المعلمين في مجال إدارة الصف وصياغة الأهداف التعليمية، وأساليب التعليم، إضافة إلى حماية حقوق الطفل وقت النزاعات.

ولتحقيق ذلك عمل المركز على تنفيذ عدة دورات تدريبية في هذه المجالات، هي:

- تدريب فريق مكون من ٤٨ مدرس من الخريجين الجدد في محافظتي شمال قطاع غزة والوسطى، بواقع ٣٢ ساعة تدريبية. - تأهيل فريق مكون من ٧ من خريجي التعليم الأساسي لمدة ١٦ يوم تدريبي، بما يعادل ٦٤ ساعة تدريبية، حول حماية حقوق الطفل، التعلم الفعال، أساليب التدريس، إدارة الصف، وقرار ١٦١٢ الخاص بحماية حقوق الطفل وقت النزاعات المسلحة.

- رفع كفاءة فريق مكون من ٥٠ مدرس من جميع محافظات القطاع عبر ١٠٠ ساعة تدريبية على مدار ٢٠ يوم، في مجال التعليم الفعال.





- العمل الشبابي:

مواصلةً للجهود التي بذلها المركز في الأعوام الماضية، لدفع المصالحة الوطنية، وضمن الأنشطة المختلفة التي نفذها في هذا المجال، قام المركز بتدريب ٣ فرق شبابية مكونة من ٧٠ شاباً من يؤمنون بالفكر الديمقراطي واحترام التعددية، والمتطوعين في حملة المصالحة المجتمعية، ولديهم الاستعداد للعمل من أجل تحقيقها في كل من غزة ونابلس والخليل بالضفة الغربية، فعلى مدار ٣٠ ساعة تدريبية لكل فريق، تم تزويد هؤلاء الشباب بمعارف ومهارات في مجالات المناصرة والتحميد وخطيط وتنفيذ الحملات الشعبية والإعلامية.



٥- أولياء الأمور:

عمل المركز بحرص شديد على التواصل مع أولياء الأمور لحل مشاكل أبنائهم، نظراً لأهمية هذا التواصل في وضع الآباء في صورة الحالة التي يمر بها أبنائهم، وتوعيتهم بكيفية التعامل مع المتغيرات التي قد تطرأ لأطفالهم، خاصة في ظل استمرار تقلب الواقع الاجتماعي الذي يلقي بظلاله على نفسية الأبناء.
من أجل ذلك عمل المركز على:
- تدريب ١٥ من أولياء الأمور لتشكيل لجنة من الآباء

في بلدي القرارة وخزاعة وسط قطاع غزة، لمدة ثلاثة أيام بواقع ١٥ ساعة تدريبية حول انتهاكات حقوق.
- نفذ المركز تدريباً لـ ٣٠ سيدة من مختلف محافظات قطاع غزة، لتقديم جلسات تثقيفية لأقربائهن من النساء حول آليات حماية الأطفال من العنف والاستغلال، ودور الأهالي في حماية أطفالهم، وذلك على مدار خمسة أيام بواقع ٢٠ ساعة تدريبية.



٦- تدريب الطلائع:

عملاً بمبادئ المركز الداعية إلى توعية مختلف الشرائح الاجتماعية بحقوقهم وواجباتهم، نظم المركز دورة تدريبية حول حقوق الطفل لعدد ٨٠ فتى من الطلائع في منطقتي القرارة وخزاعة بمحافظة الوسطى شرق قطاع غزة، وتم خلال التدريب الذي استمر عشرة أيام مناقشة أنواع العنف الممارس ضد الأطفـة—ال وأشـكال—ال انتهاكات لحقوقهم—هم، وتعليمهم كيفية

المشاركة وإبداء الرأي والتخطيط السليم للمستقبل، بالإضافة إلى إكسابهم المهارات الإيجابية لحل المشاكل وتعزيز ثقافة السلام.

٧- تدريب المؤسسات:



تلعب مؤسسات المجتمع المدني دوراً جوهرياً في التواصل مع المواطنين والإطلاع عن كثب على أهم المشاكل الاجتماعية والحياتية التي يعانون منها، وقد تعززت في السنوات الأخيرة جهود التدخل الفردي كونها أثمرت عن حلول عادلة ومرضية لأطراف الخلاف. وقد استدعت أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني، العمل معهم بشكل متواصل من أجل تطوير قدراتهم ورفع مهاراتهم وكفاءاتهم في التدخل لحل مختلف المشاكل الاجتماعية، بما فيها تلك المتعلقة بالنساء والأطفال، وإكسابهم مهارات

حول كيفية ضمان استمرارية العمل في مجال رعاية حقوق الطفل.

لذلك نفذ البرنامج الدورات التالية:

- دورة تدريبية لعدد ٣٠ شخص من مؤسسات المجتمع المحلي في بلدي القرارة وخزاعة وسط قطاع غزة، استمرت ستة أيام بواقع ٢٤ ساعة تدريبية بهدف تطوير قدرات هذه المؤسسات في العمل مع الأطفال.
- تدريب مدراء المؤسسات الأعضاء في شبكة حماية الطفولة، والمكونة من ٢١ مؤسسة، وذلك على مدار ١٢ يوم تدريبي بواقع ٤٨ ساعة تدريبية.

وانقسم التدريب إلى ثلاث مراحل، ركزت المرحلة الأولى على مجالات التوعية المجتمعية في حماية الطفل من النزاعات المسلحة، وخطوات التخطيط لمثل هذه العملية، وتناولت المرحلة الثانية كيفية رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الطفل، وتقديم المعلومات عن المعايير الإنسانية الدولية ذات الصلة بهذه العملية والتقنيات المستخدمة في ذلك، وارتكزت المرحلة الثالثة على طرق المراقبة وإجراءات التبليغ والتحويل لمثل هذه الانتهاكات.

- نفذ المركز تدريباً لعدد ٦٠ متطوعاً من ٥٠ مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة، بواقع ١٠٠ ساعة تدريبية حول حماية الأطفال، كيفية مساعدة الأطفال في الظروف الصعبة، بناء السلام، المهارات الضرورية للعمل مع الطفل، والمهارات الفنية.

ب- المبادرات :

تعتبر المبادرات مختلف أشكالها أحد أهم طرق التعلم بالممارسة، حيث تنح الفرصة للأشخاص لممارسة التطبيق الفعلي للمهارات والمنهجيات المكتسبة خلال تدريب بناء القدرات، أمراً ينعكس بشكل واضح على شخصية واتجاهات المتطوعين والمتطوعين خاصة من فئة الطلاب. وباعتبار الطلاب شريحة مهمة لنقل الاتجاهات والقيم الديمقراطية، أتاحت لهم الفرصة لتطبيق المبادرات التي تم اقتراحها من قبلهم، وهي:

١- مبادرة مسرح المشاهد:

يلعب المسرح دوراً مهماً وفعالاً في التواصل مع الجمهور وخاصة الأطفال الذين يتعاملون معه كوسيلة للترفيه، بالتالي يصبح أكثر إقناعاً لهم عند الحاجة لنقل رسالة معينة. وقد فكرتنيان مجموعة الطلاب بمدينة غزة، باستثمار هذه الميزة من أجل تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم، وتنمية قدرتهم على التغيير والتعبير عن أنفسهم من خلال المسرح. وقد الأطفال مسرحية تعليمية لهذا الغرض تم عرضها لمجموعات من الأطفال



شو يمكنني فعله؟

مبادرة مسرح المشاهد
تم تنفيذها من قبل
مجموعة من الطلاب في غزة
بمبادرة من
مركز الأبحاث والتدريب
بمبادرة من
يونسيف



٢- مبادرة بدأ بيد لنحمي أطفالنا:

واستمراراً للنهج الداعي إلى استثمار الفن من أجل مكافحة ظاهرة عمالة الأطفال، نفذت هيئة مجمع الكرامة للثقافة والفنون بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، مبادرة بدأ بيد خُمي أطفالنا، بهدف مكافحة ظاهرة عمالة الأطفال عن طريق المسرح. وكانت الفعالية الرئيسية في المبادرة إنتاج مسرحية هادفة تسلط الضوء على خطورة هذه الظاهرة، ثلاثة ورش عمل، بروشور ووجودول دراسي، قبعات للأطفال العاملين في الشوارع بهدف حمايتهم من أشعة الشمس.

٣- مبادرة نظرة (١) لعمالة الأطفال:

تعتبر ظاهرة عمالة الأطفال من أخطر الظواهر انتشاراً في قطاع غزة، نظراً للانعكاسات السلبية لعمل الأطفال على صحتهم ومستقبلهم الدراسي. لذا قررت مجموعة طلائع بمدينة غزة، تنفيذ مبادرة باسم "مبادرة نظرة (١) لعمالة الأطفال"، بهدف توعية الأطفال بخطورة دخولهم للعمل في سن مبكرة (عمالة الأطفال واستغلالهم). وقد أنتج المتطوعون جداريات، وفيلم تسجيلي يناقش قضية عمالة الأطفال، إعلانات إذاعية، مطبوعات، قبعات، ياقات، البلايز، ملصقات.

٤- مبادرة نظرة (٢) عيون:

أما نظرة (٢) للمجموعة نفسها، فهدفها محاولة الوقوف على المشاكل التي يواجهها الأطفال، والمساهمة في وضع حلول لها. وقد أنتج القائمون على المبادرة فيديو توثيق لأنشطة المبادرات، فيلم تسجيلي، موقع إلكتروني، مطبوعات (كتيب سيتحدث عن حقوق الطفل).

٥- مبادرة مرح:

هي دعوة للفرح ومحاولة بربئة لإعادة حياة الأطفال إلى طبيعتها من جديد، بعد كل الويلات التي عاشوها خلال الحرب على غزة. "مبادر مرح"، التي أبعدها إنتاجاً وتنفيذاً فرقة مرح للفنون في شمال قطاع غزة، كانت تهدف إلى المساهمة في الحد من الضغوط النفسية التي يعاني منها الأطفال في المناطق المهمشة. وعبر عدة فقرات ترفيهية اشتملت على الغناء والموسيقى، والمهرجون، وغيرها، تم تنفيذ اثني عشر مهرجاناً ترفيهياً للأطفال في المناطق المهمشة بمحافظة الشمال، بهدف التخفيف من الضغط النفسي الذي يعانونه.

٦- مبادرة مجموعة فرسان غزة الكشفية:

وتهدف المبادرة إلى تأهيل مجموعة من الكشافة في مجال جديد هو توعية الأطفال والمجتمع المحلي بخطر الأجسام المشبوهة، فبعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بقيت الكثير من الأجسام غير المنفجرة، فعملت مجموعة طلائع فرسان غزة الكشفية على توعية المواطنين بضرورة عدم الاقتراب من هذه الأجسام، وإبلاغ الجهات المسؤولة حفاظاً على أرواح المواطنين.

وكانت أبرز نشاطات المبادرة طباعة جدول مدرسي، ملصق، نشرات توعية، توزيع حقائب مدرسية تحمل اسم المبادرة، وإرشادات حول كيفية التعامل مع الأجسام المشبوهة.



٧- مبادرة فكرة:

بعد أن اندفع الكثير من الأطفال والشبان والمراهقين صوب الاستخدام العشوائي للتكنولوجيا الحديثة، فانتشرت في أوساطهم ألعاب البلاي ستيشن والدرشة عبر الانترنت، وتضييع الوقت بالكثير من الأشياء غير المفيدة، على حساب الواجبات المدرسية والاجتماعية.

تنبه متطوعو مجموعة طلائع فريق فكرة الشبابي بمدينة غزة، لخطورة هذه الظاهرة على مستقبل الجيل القادم، فقرروا الخروج بمبادرة يخاطبوا من خلالها أقرانهم الفتيان حول مخاطر التكنولوجيا وضرورة ترشيد استخدامها بما يخدم مصالحهم.

وكانت أبرز أنشطة هذه المبادرة طباعة جدول مدرسي وملصقات وجداريات وإنتاج فيلم وثائقي يتحدث عن هذه الظاهرة، ويبرز تعليمات حول كيفية استثمار التكنولوجيا.



٨- مبادرة أنا فنان:

ولأن الفن لغة الإحساس التي يفهمها الجميع، ولأنها الأقدر على التعبير عما يشعره الأطفال وحتاجونه، ولدت مبادرة "أنا فنان".

إذ رفع نادي الصداقة الرياضي بمحافظة خان يونس صوته عالياً مطالباً بحقوق الطفل عبر هذه المبادرة، فبلغة الفن ومن خلال أوبريت غنائي نفذه الأطفال، وجه الأنظار صوب حقوق الأطفال وما يعانيه أطفال فلسطين من انتهاكات، وحثت عن مطالبهم وما يطمحون إلى تحقيقه مع الدعوة للتسامح والمحبة والعطاء.



٩- مبادرة فريق طلائع للتنمية

ارتفعت في الأعوام الأخيرة نسبة اصابة الاطفال جراء حوادث الطرق، وخاصة بعد انتشار ظاهرة الدراجات النارية، ويرجع ذلك لجهل الكثير من المواطنين وخاصة الاطفال بقواعد المرور.

لذا أطلقت الهيئة الفلسطينية للتنمية محافظة الوسطى مبادرة فريق طلائع التنمية، بهدف المبادرة توعية الأطفال والمجتمع المحلي بضرورة الالتزام بقواعد المرور للحد من حوادث السير.

وقد نفذت الحملة عدة فعاليات أهمها أسبوع لتنظيم المرور مع توزيع الجداول المدرسية ونشرات التوعية على السائقين.

كذلك وزعت جدولاً دراسياً، نشرات توعية للسائقين، يافطات في الشوارع للتوعية، ورشة عمل مع الأهالي لتوعيتهم بقوانين السير وضرورة تعليمها لأطفالهم، أسبوع تنظيم للسير في شوارع دير البلح.



١٠- مبادرة إعلامية طفل:

هي مبادرة من إبداع مجموعة الطلائع بمدينة غزة، وتهدف إلى المساهمة في تنشئة جيل واع مثقف، قادر على التعبير عن آرائه بحرية تامة دون قيود، من خلال تدريب الأطفال على استخدام وسائل الإعلام المختلفة. وقد تمكن متطوعوا المبادرة من إصدار بوستر، إصدار مجلة، موقع الكتروني، ٤ حلقات إذاعية، أفلام وثائقية وسبوتات إعلانية.

١١- مبادرة إبداعي فاق جرحي:

نظرا للظروف القاسية التي يعانيها الأطفال المصابين جراء الحرب الأخيرة على غزة، قرر متطوعون من جمعية أصدقاء جباليا للتنمية والتطوير في بلدة جباليا شمال قطاع غزة، تنفيذ مبادرة تحمل اسم "إبداعي فاق جرحي"، لعرض إبداعات هؤلاء الأطفال. وتهدف المبادرة إلى تعزيز روح الإبداع والثقة بالنفس والقدرة على التواصل مع المجتمع لدى الأطفال المصابين والجرحى. ونفذ المتطوعون ورشات الدعم النفسي والاجتماعي مع الأطفال الجرحى جراء الحرب الأخيرة، والتي تعتبر إحدى أنشطة المبادرة، وكذلك تدريب أطفال المبادرة على كيفية عقد ورشات عمل مع أقرانهم، إضافة إلى هدايا تم توزيعها على الأطفال الجرحى في الحفل الختامي.

١٢- مبادرة لنبدأ:

في الآونة الأخيرة انتشرت ظاهرة خطيرة بين فئة الشباب، وهي تعاطي الأدوية المخدرة (الترمال) وبشكل كبير جدا، وذلك لعدة أسباب أهمها الحصار القائم على قطاع غزة وسوء الأوضاع الاقتصادية، فانتشار هذه الظاهرة أدى لظهور الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية في المجتمع. لذا فكر فريق مبادرة "لنبدأ"، بمحاولة علاج هذه الظاهرة في محافظتي الوسطى والشمال، من خلال توعية أكبر عدد من فئات المجتمع وخصوصا فئة الشباب وأولياء الأمور. وستعمل المبادرة على تنفيذ ٣٠ ورشة عمل، بواقع خمس لقاءات بكل منطقة، بحضرتها عشرون شخصا (٣٠٠ شخص)، وكذلك توزيع ٢٠٠٠ بوستر في كافة المؤسسات



١٣- الماراثون الرياضي " فلسطين ختار المصالحه ":



تم تنفيذ ماراثون رياضي بعنوان " فلسطين ختار المصالحه "، بمشاركة لجنة المصالحه الوطنية في القاهرة والاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى، حيث شارك في الماراثون الرياضي ما يزيد عن ٧٠٠ رياضي من كافة محافظات وأندية غزة الرياضية، ولأقبي اهتماما واضحا من قبل الإعلام المحلي والدولي حيث كان توقعيته في ٢٧/٤/٢٠٠٩ مناسب جدا، كونه تزامن مع انعقاد جلسات الحوار الخامسة بين الفصائل المتصارعة.

وقد شارك في مقدمة الماراثون الرياضي كافة القيادات السياسية للأحزاب الفلسطينية وأعضاء لجنة المصالحه الوطنية للفصائل المشاركة في القاهرة.

وقد قامت اللجنة بعد انتهاء الماراثون الرياضي والذي استمر لمدة ساعة ونصف على طول ٧ كيلو متر بتكريم الفائزين بالعديد من

الجوائز التكريمية وقد كانت آراء المواطنين إيجابية إجاه المشاركة في الفعالية حيث شاركت جماهير واسعة في بداية الماراثون والذي اخذ شكل تظاهرة في ٣ الكيلو الأولى من المسافة ، وقد تباينت آراء المشاركين والسياسيين في المبادرة كونها الأولى في فلسطين والتي استهدفت الرياضيين وحشدتهم للعمل من أجل تعزيز قيم الرياضة المختلفة بالتنافس الإيجابي.

١٤- ماراثون رياضي في الخليل:



وفي إطار جهوده الدافعة بإجاه المصالحه، نفذ المركز بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة في الخليل والعديد من المؤسسات والأندية الرياضية ماراثون رياضي بمشاركة أكثر من ٥٨٠ رياضي من مختلف الأعمار.

وقدم الرياضيون المشاركون خطابا محور حول المصالحه ودور الرياضيين في تعزيز مفهوم التسامح في المجتمع، وضرورة أن يتحلى الجميع بالروح الرياضية، على اختلاف مواقع تواجدهم.

وتم تكريم الفائزين في احتفال ختامي عقد في إستاد حسين بن علي في مدينة الخليل بمشاركة محافظ مدينة الخليل، ورئيس بلدية الخليل ورئيس مديرية الشباب والرياضة، بالإضافة إلى منسق القوى الوطنية والإسلامية في الخليل.

١٥- حملة "بكفي انقسام":

عملت هذه المبادرة على تبني فكرة الحشد العالمي لفكرة المصالحه عبر شبكة الانترنت من خلال موقع الفيس بوك، حيث تم إطلاق حملة "بكفي انقسام" ولاققت قبولا واسعا من الشباب الفلسطيني في كل أنحاء العالم، وقد طورت هذه الفكرة لتصبح واقع على الأرض حيث تم دعوة المشاركين في الحملة لحضور اجتماع لوضع تصورهم لنشاط جماهيري والانتقال من الانترنت إلى العمل الميداني.

حيث شارك أكثر من ٨٦ شاب وشابة وقرروا تنظيم فعالية تحت عنوان "بكفي"، لتأخذ طابعا فنيا وثقافيا، وتسعى لضم أكبر عدد من الشباب للحملة، وقد تم تنفيذ مهرجان تحت عنوان "لنا حلم في وطن النكبتين"، بمشاركة شبابية واسعة تزيد عن ٢٠٠ شاب وفتاة في قاعة الهلال الأحمر الفلسطيني بمدينة غزة، وتضمن المهرجان فقرات فنية ومسرحية وشعرية قدمها أعضاء الحملة واستمر لما يقارب ثلاث ساعات.



١٦- مبادرة بطولة كرة الطاولة تحت عنوان "فلسطين تختار المصالحة"

بالتعاون مع الاتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة، تم إجراء بطولة لكرة الطاولة، بمشاركة ما يزيد عن ١٠٠ لاعب من كافة الأندية الرياضية بقطاع غزة، وقد استمرت لمدة ١٠ أيام متتالية ولاقت رواجاً ومشاهدة جماهيرية واسعة، تم تكريم الفائزين من قبل أعضاء الاتحاد والقيادات السياسية والحزبية، وتم اختيار الفائزين الثلاثة لتمثيل فلسطين في البطولة العربية لكرة الطاولة.



١٧- بطولة قدامى لاعبي كرة القدم:

بمشاركة ١٠ من الفرق الرياضية الممثلة لأندية قطاع غزة، انطلقت بطولة فلسطين ختار المصالحة في ذكرى النكبة وقد حملت البطولة العدي من الشعارات التي دعمت فكرة المصالحة الوطنية، واستمرت لمدة ٥ أيام متتالية بمشاركة جماهيرية كبيرة، وقد حضر اللقاء النهائي للبطولة لجنة المصالحة الوطنية بكافة أعضائها بالإضافة إلى شخصيات وطنية و سياسية وقاموا بتكريم الفائزين.



١٨- حملة شباب ضد التعصب تحت عنوان "لنزرع شجرة المصالحة"

نفذت مجموعة شباب ضد التعصب فعالية جماهيرية بالتعاون مع جامعة الأقصى تحت عنوان "لنزرع شجرة المصالحة"، حيث تضمنت الفعالية مهرجان فني استمر لمدة ٣ ساعات شارك فيه المئات من طلبة جامعة الأقصى، وخلل المهرجان فقرات فنية و ترانيم تدعو للمصالحة ونبذ التعصب، وشارك أيضاً قيادات العمل الطلابي في الجامعات ممثلين بكافة الأحزاب السياسية، وفي نهاية المهرجان توجه الحضور لساحة الجامعة المركزي وتم زراعة شجرة زيتون حملت شعاراً كبيراً وضع إلى جانبي الشجرة مكتوب عليه "لنزرع شجرة المصالحة في أرض السلام ولنغرس المصالحة في قلوبنا".



١٩- كرنفال فلسطين ختار المصالحة:

تم تنفيذ كرنفال المصالحة في مدينة غزة بالمشاركة مع المنتدى التنموي الفلسطيني بمشاركة العديد من الفرق الفنية والكشافية والرياضية، ووجهاء ومخاتير قطاع غزة، ويعتبر هذا الكرنفال هو الأول من نوعه في غزة، حيث خلل الكرنفال ظهور دمي تمثل الرئيس محمود عباس والسيد إسماعيل هنية رئيس الوزراء في حكومة غزة المقالة، وقد سارت فيهم السيارة في شوارع غزة وهما جنباً إلى جنب يتصافحان، وقد لاقت الفكرة استحساناً كبيراً من الجمهور الذي شارك بأعداد كبيرة في الكرنفال، أيضاً قدمت الدمى مؤتمراً صحفي باسم السيد الرئيس والسيد إسماعيل هنية، أكدت فيها على ضرورة المصالحة، وقد شهد الكرنفال تغطية إعلامية واسعة من الإعلاميين المحليين والدوليين.



٢٠- مهرجان " أطفال فلسطين يصنعون المصالحة ":

قام المركز بتنفيذ مهرجان "أطفال فلسطين يصنعون المصالحة"، في مركز خدمات النصيرات بالتعاون مع فرق حماية الطفولة بمحافظة الوسطى، وبمشاركة ممثلين عن لجان العمل المحلية ومؤسسات أخرى، وقد شارك في هذا المهرجان أكثر من ٣٠٠ طفل، كما تضمن المهرجان كلمة للمركز وعروضاً فنية وثقافية نفذها الأطفال تناولت الانقسام وأثاره على الأطفال.



٢١- المسيرة الكشفية:

تم تنفيذ المسيرة الكشفية تحت عنوان "المصالحة مصلحة الوطن والمواطن" في مدينة نابلس، بمشاركة المئات من المواطنين والقيادات السياسية والمجتمعية وبمشاركة العديد من الفرق الكشفية في المحافظة، حيث جابت المسيرة شوارع محافظة نابلس تدعو للمصالحة ونبذ الخلاف.



٢٢- مبادرة أطفالنا للسباحة:

نظراً لتكرار حالات الغرق في البحر، قرر نادي نماء الرياضي في بلدة جباليا شمال قطاع غزة الخروج بمبادرة "أطفالنا للسباحة"، بهدف إكساب الأطفال مهارات جديدة في السباحة تعمل على حمايتهم من الغرق. وتم خلال التنفيذ تدريب ما يقارب من ٨٠ طفل على السباحة، وفي النهاية شاركوا في بطولة السباحة للأطفال التي نفذت في الحفل الختامي للمبادرة.

٢٣- اعتصام أهالي ضحايا الحرب:

استمررا لنهجه في النساء والأطفال، نفذ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، اعتصاماً حاشداً بمشاركة ضحايا الحرب من الأطفال والنساء وبالتعاون مع عدد من المتطوعين وفرق حماية الطفولة، لإيداعه قرار تأجيل التصويت على تقرير جولدستون، وذلك مقابل المقرر الرئيسي لوكالة الغوث. ووجه المركز من خلال الأطفال المشاركين، ثلاثة رسائل أولها للأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون والثانية للرئيس الأمريكي باراك أوباما والقاضي جولدستون والثالثة للرئيس الفلسطيني محمود عباس.



٢٤- مبادرة توين:

نفذت مجموعة الطلائع محافظة غزة مبادرة توين بهدف تعميم الوعي والمعرفة بالعنف والفقر وتأثيره على الأطفال، حيث سعى أصحاب المبادرة إلى تنفيذ عدة فعاليات تخدم الهدف الرئيسي للمبادرة. وقد أنتج أصحاب المبادرة مسرحيات نفذها الأطفال الذين تدريبوا على الأراجوز ومعرض يحتوي على صناديق الدمى التي تم إنتاجها ضمن المبادرات.

٢٥- مبادرة بناء الغد:

لان المجتمع الفلسطيني مازال يعاني من العنف بكل أشكاله، رأت مجموعة طلائع محافظة الوسطى ضرورة تخصيص مبادرة، تناقش العنف بكل أشكاله وخصوصا ضد الأطفال، وتذمر من عواقبه، أملا في مستقبل أفضل، فكانت مبادرة "بناء الغد".

وقد أُنشج المتطوعون مسرحية وأغنية سيتم عرضها في الحفل الختامي، جدول دراسي، بالإضافة إلى ورشات العمل التي تم تنفيذها، والتي تعتبر ضمن أنشطة المبادرة، وكذلك تدريب أطفال المبادرة على كيفية عقد ورشات عمل مع أقرانهم.



٢٦- مبادرة يدا بيد نحو طفولة مشرقة

الوضع النفسي المتدهور للأطفال كان نتيجة طبيعية للحرب على قطاع غزة، أمرا استدعى تدخل كافة الجهات وتكثيف جهودها في مجال الدعم النفسي لهؤلاء الأطفال. جمعية براءة الخيرية بمحافظة رفح جنوب قطاع غزة، كانت إحدى هذه الجهات، إذ هبت لتلبية احتياجات الدعم النفسي المتزايدة للأطفال محافظة رفح، فكانت مبادرة "يدا بيد نحو طفولة مشرقة".

هدف المبادرة اكتشاف ومعالجة الوضع النفسي للأفراد

خاصة في أثناء الحرب والأزمات وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

ونفذت الجمعية ورشات العمل مع الأطفال لتقديم الدعم النفسي لهم، رحلة ترفيهية للأطفال المستفيدين من المبادرة، زيارات ميدانية للأطفال وتوزيع هدايا عليهم، ورش اصنع بنفسك حيث تم تصنيع منتجات مختلفة من (رسم على الفخار، معجنات، تنسيق زهور).



٢٧- مبادرة الأماكن الآمنة.

تفتقر الكثير من المناطق لاماكن آمنة ومناسبة للعب مثل الملاهي أو المنتزهات أو الأندية، فيلجأ الأطفال والشباب للعب في الشوارع مما يسبب حوادث الطرق وموت عدد منهم أو تسبب الإعاقة الدائمة لهم.

لذا فكرت مجموعة من الشباب في توفير أماكن لعب آمنة في المناطق الحدودية والمهشمة والتي تعرضت للحرب في الفترة الأخيرة، وذلك بعد تحديد احتياجات أطفال وشباب المنطقة لنوعية الألعاب.

وستكون المبادرة عبارة عن تجهيز مكانين آمنين في محافظة الوسطى، ومكانين آخرين في الشمال، ضمن معايير واضحة، تكفل توفير الأمان أثناء اللعب.

٢٨- مبادرة التعليم الحوسبي.

يعاني طالب الثانوية العامة من صعوبة في المنهاج الدراسي وخصوصا في مادة الرياضيات لأنها تشمل الكثير من العمليات الحسابية والقوانين، لذا افترح خريجو تخصص الرياضيات تصميم قرص مرئي يحتوي على منهاج الرياضيات للصف العاشر والحادي عشر بأسلوب مبسط وسهل الفهم للطالب، وذلك بعد عملية تحليل جميع وحدات المنهاج الدراسي، وإعداد ملخص يشمل أصعب الموضوعات، وتصميمها بأسلوب البوربوينت والفلشات.

وسيتيم نسخ ١٦٠٠ نسخة من القرص للصف العاشر و١٦٠٠ نسخة للصف الحادي عشر، ويلصق عليها شعار برنامج نسيج وشعار المركز وتوزيعها على مؤسسات المجتمع المحلي والمدارس في منطقة الوسطى وشمال قطاع غزة، بهدف نشر القرص المرئي بين فئة الطلبة للصف العاشر والحادي عشر.

٢٩-مبادرة صيف ملون.



تركت الحرب الأخيرة على قطاع غزة آثار كثيرة في جميع جوانب الحياة المادية والنفسية وعلى الجانب النفسي كانت فئة الأطفال أكثر تضرراً لما عاشوه من أيام صعبة، فاقترح الفريق مساعدة الأطفال من خلال الدعم النفسي والتفريغ الانفعالي، عن طريق تنفيذ عدد من المهرجانات للأطفال والشباب في الأماكن المهمشة والتي تعرضت في الحرب الأخيرة لأضرار مباشرة. وسيتم اختيار ٨ أماكن في محافظة الوسطى والشمال تضررت بشكل مباشر من الحرب، بالتنسيق مع المؤسسات الشريكة القريبة من أماكن تنفيذ المهرجانات لتجهيز الأطفال، وكذلك التنسيق مع فرقة فنية لتنفيذ فعاليات المهرجانات، ومن ثم تنفيذ أربع مهرجانات في الأماكن المستهدفة، بحضور ١٠٠ طفل في كل مهرجان.

ج- جلسات تعليمية:

يعاني الأطفال في قطاع غزة من مشاكل متعددة في التعليم، أبرزها تدني مستوى التحصيل الدراسي في مواد اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات. وقد أدرك المركز خطورة هذه المشكلة التي قد تنتج على المدى البعيد جيلاً لا يجيد الاستفادة من هذه المواد في العملية التنموية، وهذا ما دفع المركز إلى بذل جهوداً كبيرة من أجل تحسين مستوى أداء الطلاب في هذه المواد عبر سلسلة جلسات تعليمية لعشرات الطلاب، إذ:

- ساهم المركز في تحسين المستوى التحصيلي ل ٣٤٥ طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية في محافظتي الشمال والوسطى عبر تنفيذ ٢٤٨٠ جلسة تعليمية في تخصصات اللغتين العربية والإنجليزية والعلوم والرياضيات.
- في مجال معالجة المهارات الأساسية للأطفال نفذ المركز جلسات تعليمية علاجية للأطفال في الصف الرابع والخامس والسادس والذين يعانون من تدني شديد في المستوى في قرى الشوكة والقرارة والبريج ووسط قطاع غزة وقرية أم النصر شمال قطاع غزة، استمرت على مدار ٨ شهور واستهدفت ١٩٦٠ طفل بواقع ٣ جلسات تعليمية أسبوعياً لكل مجموعة.
- وفي نفس المجال نفذ المركز جلسات تعليمية علاجية مستهدفاً ٢١٠ طالب وطالبة في الصف الثاني والثالث والرابع في مادتي اللغة العربية والرياضيات بهدف العمل على رفع مستواهم التعليمي، وذلك في قرى البريج، والمغازي، والقرارة.



وخزاعة وسط قطاع غزة، وبلدات بيت حانون، وجباليا، وبيت لاهيا شمال قطاع غزة. استهدف المركز أطفال المناطق المهمشة والفقرية في مختلف محافظات القطاع من خلال تنفيذ جلسات الدعم النفسي والتعليمي لـ ٣٠٠٠ طفل بالتعاون مع ٥٠ مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني على مدار شهرين، حيث تم استهداف الأطفال في الفئة العمرية ما بين ٩-١٥ سنة، بحيث تم تقسيمهم إلى ٤ مجموعات في كل مؤسسة بواقع ١٥ طفل لكل مجموعة مع مراعاة أن تكون أعمار الأطفال في كل مجموعة متقاربة، وقد تم التنسيق مع المدارس لاختيار الأطفال الذين يتراوح معدلهم الأكاديمي ما بين ٤٠٪ - ٦٠٪ ليتم تقديم جلسات الدعم التعليمي اللازم وإعادة دمجهم مع أقرانهم في المدارس.

د- تجهيز و تأثيث مواقع تعليمية:



قام المركز بتنفيذ بعض أعمال الصيانة وتأثيث الصفوف في ١٦ منطقة تعليمية (في المدارس والجمعيات) في كل من أم النصر، القرارة، الشوكة و البريج وذلك لتجهيز أماكن تعليمية آمنة للأطفال في الصف الرابع، والخامس والسادس لتقديم حصص تعليمية علاجية في كل من مادة الرياضيات واللغة العربية و الإنجليزية في محاولة لتحسين مستوى التحصيل العلمي للأطفال في المناطق المهمشة من القطاع.

البرنامج الثالث:-

برنامج التعبئة والتجسيد:

يهدف إلى بدء حوار بين أفراد المجتمع لتحديد من وماذا وكيف تؤخذ القرارات وإعطاء الفرصة للجميع في المشاركة بعملية اتخاذ القرارات في القضايا والمواضيع التي تؤثر على مجرى حياتهم. وتكاملاً مع برنامجي التوعية وبناء القدرات، يستخدم المركز إستراتيجية حشد وتعبئة تتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات، مثل المساءلة، الشفافية، المحاسبة، تعزيز الشراكة، التعاون المجتمعي والارتقاء بفعالية وملائمة الخدمات والتخطيط المجتمعي الشامل في عملية صنع القرارات، وكذلك المناصرة حول مواضيع متعلقة بالطفولة والشباب والأهالي.

أنشطة برنامج التعبئة والتجسيد:-

أ- حشد المجتمع تجاه قضايا الطفولة:

يعمل المركز من خلال البرنامجين السابقين على التوعية بحقوق الطفل، وبهدف حشد المجتمع تجاه قضايا الطفولة، جند المركز جهداً واضحاً باتجاه التواصل مع المحيط الاجتماعي للأطفال الذين يتم استهدافهم جلسات تعليمية علاجية على مستويين:

زيارات منزلية:



حيث نفذ المركز من خلال طاقم مدرب من المدرسين والمرشدين (٢٨٧) زيارة منزلية لأولياء أمور الأطفال الذين يتم استهدافهم جلسات تعليمية علاجية في قرى الشوكة، البريج، القرارة، المغازي، خزاعة وسط قطاع غزة، قرية أم النصر وبيت حانون، وجباليا وبيت لاهيا شمال قطاع غزة.

زيارات مدرسية:



قام المركز من خلال طاقم مدرب من المدرسين بتنفيذ (٢٦٩) زيارة مدرسية للأطفال الذين يتم استهدافهم جلسات تعليمية علاجية في كل من أم النصر و الشوكة والبريج والقرارة والمغازي وخزاعة وبيت حانون وجباليا وبيت لاهيا شمال قطاع غزة، في محاولة للتواصل مع المدرسين الرسميين العاملين في المدارس الحكومية ومتابعة مدى تحسن مستوى التحصيل الدراسي للأطفال واكتشاف الحالات التي تحتاج إلي متابعه من الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين.

ب- إنشاء منتديات ديمقراطية:

يعمل المركز على تعزيز قيم الديمقراطية واحترام الرأي الآخر بشكل عملي، فأنشأ من أجل ذلك منتديات حوارية لتعزيز السلوك الديمقراطي في حياة الأفراد، وإكسابهم مهارات التحاور البناء، بعيداً عن التعصب، وكذلك بهدف التحاور بين الأجيال، لذلك نفذ النشاطات التالية:

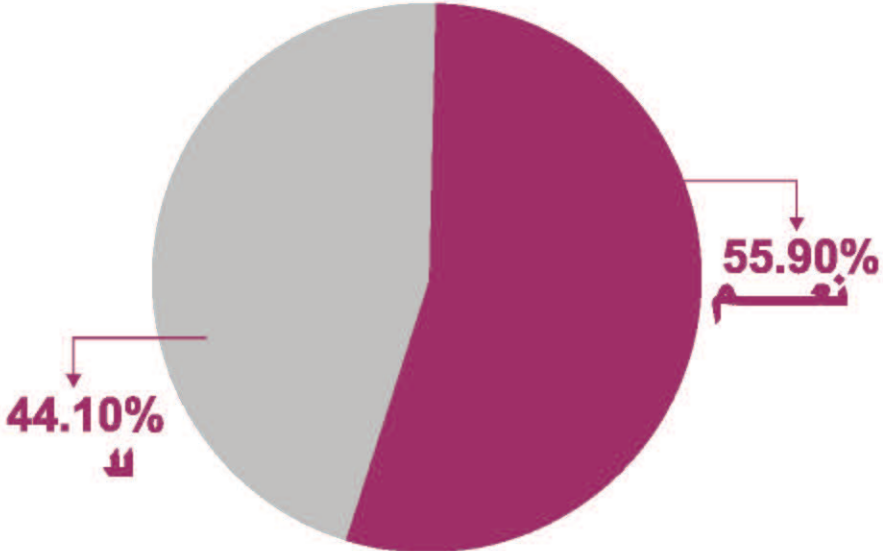
- تشكيل ستة منتديات ديمقراطية حوارية تتضمن أعضاء من المجتمع المحلي، خبراء ومتخصصين طلبية جامعات، مختارين مهتمين ونساء، بلغ عددهم ١٥٠ مشارك ومشاركة، توزعت في مدينتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، ومدينة دير البلح وسط القطاع، وفي مقر المركز بمدينة غزة.

وقد اعتمد المركز أسلوب الحوار المفتوح مع المشاركين، بغية منحهم مساحة أوسع للتعبير عن آرائهم بشكل حر وديمقراطي، وإكسابهم مهارة الاستماع إلى الرأي الآخر، وقد كانت اللقاءات مثمرة بشكل كبير، حيث شهدت تبايناً واضحاً في وجهات النظر في العديد من القضايا، نتيجة الروح الإيجابية التي سادت اللقاءات، رغم سخونة الموضوعات المطروحة واختلاف الآراء.

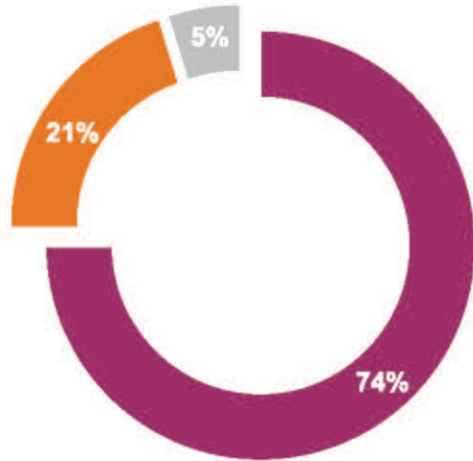
وقد ناقشت هذه اللقاءات أربعة مواضيع أساسية وهي:

- تداعيات الحرب على غزة ونتائجها.
- المساعدات الدولية للفلسطينيين بين الواقع والمأمول.
- الحوار الفلسطيني وآفاق الحل.
- الانتخابات الفلسطينية القادمة والتغيرات المتوقعة.

وفيما يلي بعض المخططات الإحصائية التي توضح آراء المشاركين في بعض النقاط المطروحة،
* هل ستكون الحرب الخيرة على غزة سبباً لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط:

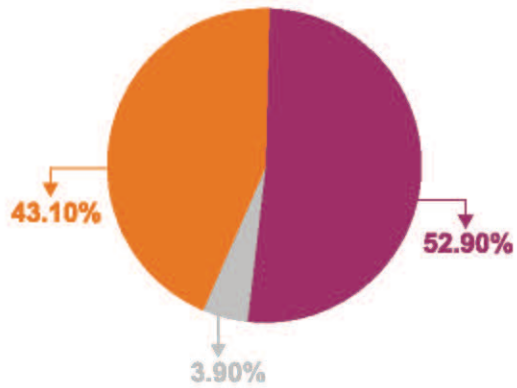


هل ستشهد عملية السلام دخول لاعبين جدد؟؟
رأي المشاركين بإمكانية دخول لاعبين جدد للعملية لسلامة

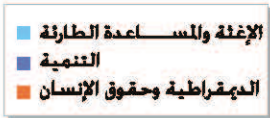
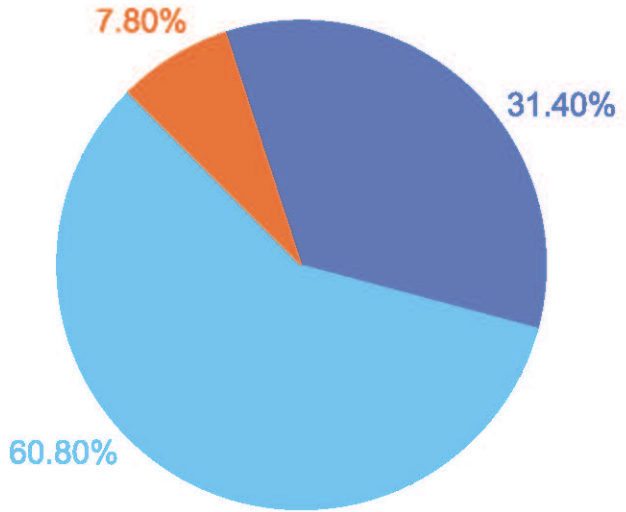


- سيدخل لاعبين جدد
- لن يدخل لاعبين جدد
- الدخول يقف على التطورات

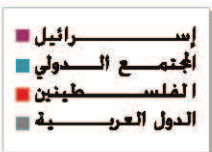
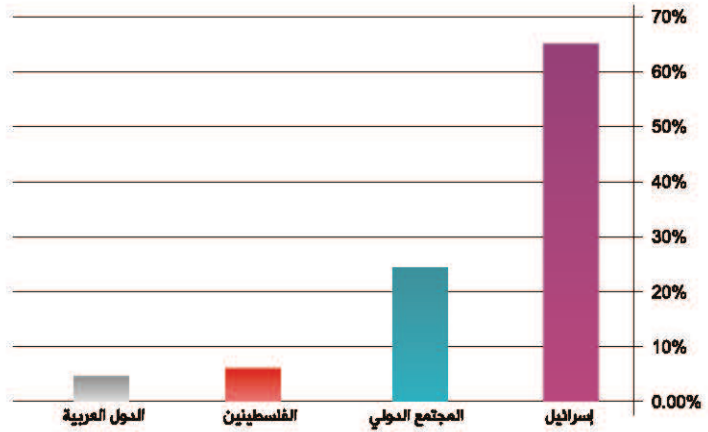
كيف أثرت الحرب الأخيرة على الاقتصاد الفلسطيني؟؟



- المواطنون
- الحكومة في غزة
- الوضع الفلسطيني بشكل عام



حمل مسئولية تأخير إعمار غزة





ج- أنشطة مناهضة العنف ضد المرأة:

ضمن جهوده الرامية إلى متابعة ظاهرة العنف ضد المرأة على مختلف الصعد، والعمل على إثارة هذه القضية بشكل دائم، نفذ المركز عدة نشاطات أهمها:-

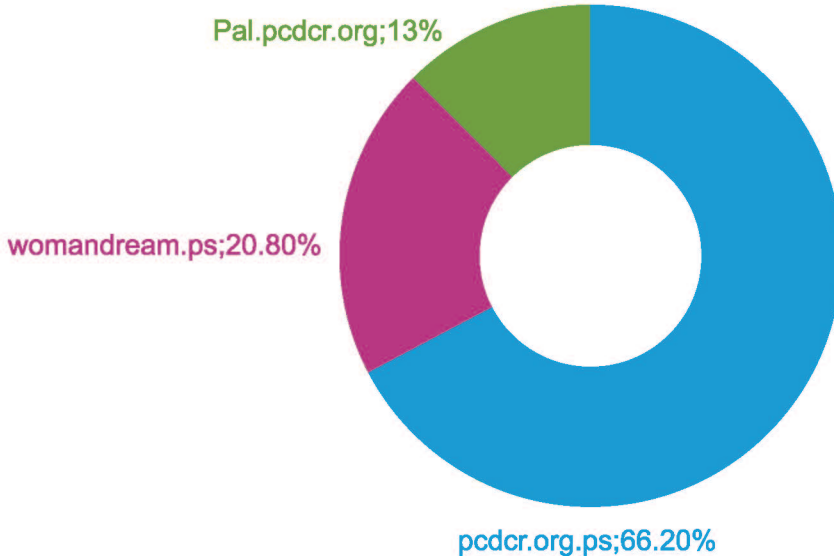
- استثمار الزخم الإعلامي الذي تثيره وسائل الإعلام، وتنفيذ ١٩ حلقة إذاعية و٤ حلقات تلفزيونية، حيث عملت هذه الحلقات على تقديم الإرشاد الاجتماعي للنساء للوصول إلى أكبر عدد ممكن من النساء، لقناعة المركز بان هناك الكثير من النساء ممن يعجزن عن الوصول إلى المركز أو نقاط تقديم الخدمات الإرشادية

لأسباب مختلفة، وخاصة النساء اللواتي يعشن في مناطق مهمشة أو بعيدة عن مراكز الخدمات.

ونظرا للطبيعة التفاعلية لوسائل الإعلام، فقد جُحت هذه الحلقات في الوصول إلى عدد كبير من النساء اللواتي شاركن بشكل تفاعلي في هذه الحلقات، وتم تقديم العديد من الإرشادات على الهواء من خلال الإجابة على استفسارات النساء المتصلات.

قام المركز بتفعيل الموقع الإلكتروني الخاص بحملة مناهضة العنف ضد النساء، والذي يتضمن كافة الأرقام والإحصائيات المتعلقة بالمرأة، إضافة إلى كافة أخبار وتقارير حملة مناهضة العنف ضد النساء، وكذلك نشر قصص النجاح والتحقيقات الصحفية وكذلك إعلانات الهاتف المجاني بهدف الوصول إلى مجتمع النساء وإحداث التغيير الاجتماعي المطلوب، كما قام المركز بتطوير قاعدة البيانات التي تم إنشاؤها عام ٢٠٠٧م، والتي تتضمن الأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز للنساء، حيث تم إضافة كافة الفعاليات التي تم تنفيذها خلال العام.

← رسم بياني يوضح التوزيع النسبي للمواقع حسب نسبة الزيارات



- حملة ٢٥ نوفمبر:

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء، والذي يصادف ٢٥ نوفمبر، نفذ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات عدة فعاليات، أهمها:-

احوار الطاولة المستديرة:-

حيث عمل المركز على جمع نشطاء وناشطات من المجتمع المدني، مع صناع قرار على المستويين السياسي والأمني، بهدف إشراكهم في هذه النقاشات، وتبادل وجهات النظر حول القضية المطروحة، بما يخدم تحقيق الهدف المنشود، وبرزت هذه الحوارات كانت:



-طاولة مستديرة في مقر المركز بغزة بعنوان "البيوت الآمنة والعنف ضد المرأة"، وكانت أهم نتائجها: ناقش خلالها الحضور مدى ضرورة وجود بيت آمن للنساء المعنفات في مدينة غزة، والمعوقات التي تحول دون ذلك وكيفية التغلب عليها، وذلك بهدف توفير بيت يكون ملاذاً للنساء المعنفات التي لا يجدن بديلاً آمناً. وتم خلال الجلسة التوصية بتعزيز جلسات التوعية كوسيلة لتوعية النساء بحقوقهن، وتعريفهن كيفية الوصول إلى الجهات المساندة في حال التعرض لعنف.

وكذلك المطالبة بتوظيف اهتمام أكثر بقضايا العنف ضد المرأة في برامج وزارة التعليم، وتوفير أخصائيين اجتماعيين ونفسيين في المدارس الثانوية، إضافة إلى رفع مستوى التغطية الإعلامية لحملة مناهضة العنف ضد المرأة. كما أوصى الحضور باستهداف أوسع للرجال في جلسات التوعية بحقوق المرأة، ودعم جهود وزارة الشؤون الاجتماعية.

طاولة مستديرة بعنوان "المرأة الفلسطينية المعنفة، رفع الوعي وآليات الحماية المجتمعية":

تهدف الجلسة إلى تسليط الضوء على واقع المرأة المعنفة وسبل التدخل من أجل حل مشاكل النساء وحمايتهن. وقد أوصت ورشة العمل بضرورة استهداف رجال الشرطة ذوي الاتصال المباشر بقضايا النساء، وتطوير نظام تحويل واضح لمراكز الشرطة ومؤسسات المجتمع المدني والأنظمة القضائية فيما يتعلق بالعنف. وشدد المشاركون على أهمية تشجيع النساء الفاعلات على المشاركة في لجان مجتمعية لتقديم الخدمات للنساء ضحايا العنف، والمطالبة بإعادة تفعيل البيت الآمن في نابلس.

طاولة مستديرة حول العنف ضد المرأة استهدفت طلبة جامعات ومسؤولين جامعيين وأعضاء في وزارة التربية والتعليم وقد

كانت أهم نتائجها:

-تفعيل جهود مؤسسات المجتمع المدني في القضاء على العنف ضد المرأة.
-ضرورة دمج بعض المفاهيم المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة في المناهج الدراسية الخاصة بالجامعات والمدارس الثانوية.

-سن وتطوير قوانين متعلقة بالعنف ضد المرأة وذلك للقضاء على أية احتمالات لتعرض النساء للعنف وحميل الجرمين المسؤولية.

طاولة مستديرة في مدينة نابلس استهدفت مجموعة من المحامين و المحكمين في المحاكم الشرعية ومجموعة من النساء



الناشطات بعنوان "النساء والقانون وقد كانت أهم نتائجها:

- قانون الأحوال الشخصية وما يتعلق بالمرأة.
- أخطاء شائعة للأباء عندما تتزوج بناتهم.

د- أنشطة المصالحة المجتمعية:

في إطار سعي المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات لتحقيق رؤيته في العمل من أجل فلسطين ديمقراطية، وتعزيز مفاهيم اللاعنف وحل النزاعات بالطرق السلمية الديمقراطية. وقد استطاع المركز بالتعاون العديد من الشركاء الدوليين من إنجاز اختراقات مهمة في مجال المصالحة المجتمعية. خلال الأعوام ٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩م، وقد ساهمت هذه الاجازات في وضع المركز بمكان ريادي للعب دور مهم في الحراك السياسي والاجتماعي المتعلق بموضوع المصالحة الوطنية والمجتمعية. في هذا السياق قام المركز بتنفيذ عدة أنشطة ساهمت في دفع المصالحة المجتمعية و على رأسها:

أنشطة المخاتير و لجان الإصلاح:



حيث قام المركز بتدريب مجموعة من المخاتير ورجال الإصلاح على آليات التدخل وحل النزاعات المجتمعية، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتنفيذ ذلك، حيث قامت ثلاث فرق من هؤلاء المخاتير بتنفيذ ما يلي: ثلاث لقاءات مع أعضاء لجنة المصالحة الوطنية المنبثقة عن لجان الحوار في القاهرة وتقديم مقترح للجنة للعمل عليه بغية تسهيل عملهم، وقد أخذت اللجنة بهذا الاقتراح حيث تم الاتفاق في القاهرة على تشكيل جسم رسمي من الوجهاء و المخاتير يقوم بدور الوساطة لدى العائلات التي تضررت أثناء الاقتتال. تنفيذ العديد من اللقاءات مع القادة السياسيين و أعضاء المجلس التشريعي و الشرطة.

- عقد ثلاثين لقاء مع وجهاء العائلات في محافظات غزة و الخليل و نابلس لضمان حشدهم مع الحملة.
- المشاركة في تسعة لقاءات حوارية مع الشباب و المتطوعين بغية التواصل و نقل الخبرات بين الأجيال.
- المشاركة في كافة فعاليات الحملة الجماهيرية من أجل تحقيق المصالحة.

الندوات:



نفذ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات ٧٥ ندوة حول المصالحة الوطنية، في كل من غزة، نابلس و الخليل، بمشاركة شعبية واسعة خاصة من العائلات التي تنتمي لأجتهات سياسية مختلفة، وذلك بهدف زيادة توعية المواطنين بأهمية وضرورة المصالحة المجتمعية من جهة، و تحشيد الرأي الشعبي للضغط على صناع القرار لتحقيق المصالحة من جهة أخرى. وقد تناولت هذه الندوات طبيعة و آليات المصالحة المجتمعية و الدور المتوقع من الأطراف السياسية و العربية و الدولية بهدف تحقيق المصالحة من خلال الحوار التالية:

- نشر ثقافة التسامح و تقبل الآخر.
- التذكير بالآثار السلبية للانقسام على المجتمع.
- شرح الأدوار المختلفة لمكونات المجتمع في تعزيز ثقافة المصالحة.

- عرض ومناقشة تجارب عالية في القدرة على تحقيق المصالحة.
- التأكيد على الأدوار المطلوبة من الأجسام الرسمية (الشرطة والقضاء) لدعم المصالحة.
- توضيح الأدوار التي يمكن أن تقوم بها شرائح المجتمع المختلفة بما فيها المرأة في موضوع المصالحة.

لقاءات الطاولة المستديرة:

نظمت المركز ثمانية عشر طاولة مستديرة في كل من غزة، نابلس والخليل بالضفة الغربية، بهدف فتح قنوات للحوار بين المسؤولين وصناع القرار من جهة، والجماهير من جهة أخرى، إضافة إلى نقل وجهة النظر الرسمية في القضايا الخلافية بين الأطراف، وقد ناقشت هذه اللقاءات الموضوعات التالية:-

- دور القضاء والشرطة والمجلس التشريعي والقيادات السياسية في تعزيز المصالحة المجتمعية.
- دور لجان الإصلاح والمختارين والمجموعات الشبابية في دعم جهود المصالحة.
- دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة التسامح والمصالحة.
- دور رجال الدين والمساجد والأكاديميين والمثقفين في دعم جهود المصالحة.

هـ- مؤتمرات:



ضمنت أنشطة وفعاليات مناهضة العنف ضد المرأة قام المركز بتنفيذ مؤتمر في مدينة الخليل، حول العنف ضد المرأة، وقد تناول المؤتمر أوراق العمل التالية:-

- رؤية قانونية للقانون الفلسطيني والتشريعات الخاصة بالمرأة.
- دور الإعلام الفلسطيني في القضاء على العنف ضد المرأة.
- عروض مسرحية حول العنف ضد المرأة.
- المنهج وعلاقته بالعنف ضد المرأة.
- العنف كظاهرة في محافظة الخليل وأساليبها متطورة للقضاء عليه.
- العقوبات في القانون الفلسطيني للقضاء على العنف ضد المرأة.

خدمة الدعم القانوني والاجتماعي المقدمة:-

مقدمة:

عانى المجتمع الفلسطيني خلال السنوات الثلاث السابقة حتى الآن ظروفًا قاسية على رأسها الاجتياحات الإسرائيلية المتكررة والحصار الاقتصادي، مما أثر سلبًا على كافة جوانب الحياة، وباعتبار الأطفال - الذين يشكلون ٥١٪ من المجتمع - الفئة الأشد تضرراً والأقل حملاً لهذه الظروف، فقد ظهرت على الكثير منهم مشاكل نفسية وسلوكية مختلفة وأعراض ما بعد الصدمة، إذ تعرضوا للحرمان من أبسط حقوقهم.

كما عانت النساء من عنف إضافي يتعرضن لشتى أشكال الضغوطات والعنف والتمييز ضدن، باعتبارهن الفئة الاجتماعية الأكثر تضرراً بحكم المسؤولية الاجتماعية المركبة للنساء، بالإضافة إلى تعرض الشباب للكثير من الضغوطات الناتجة عن افتقار المجتمع الفلسطيني للفرص التي تمكنهم من بناء مستقبلهم والمشاركة الفاعلة والدفاع عن حقوقهم.

لكل هذه الأسباب قام المركز بالعمل مع هذه الفئات على اختلافها من خلال:-

أ- الدعم القانوني:

عمل المركز على تقديم الدعم القانوني لكل من النساء والأطفال كالتالي:-

١- الأطفال:

قام فريق قانوني مختص بتقديم الدعم القانوني للأطفال سواء من خلال المرافعة عن الأحداث في المحاكم والإفراج عنهم بكفالة، وتحويل حالات للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.



٢- النساء:-

قدم فريق قانوني متخصص الاستشارات القانونية لعدد كبير من الحالات التي استقبلها المركز في العام، و عدد آخر من الحالات التي قدمت للمحكمة الشرعية فيما يتعلق بقضايا النفقة والميراث، وقد استقبل المركز ٢٥٠ حالة قانونية لنساء معنفات في العام، جرى التعامل معهن، وتقديم خدمات التدخل القانوني لهن.

ب- خدمات الطوارئ:



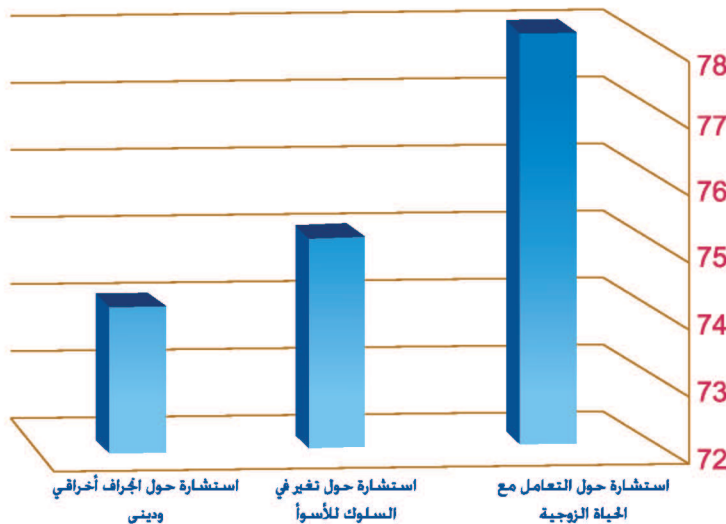
نفذ المركز ١٣٣٣ زيارات للمناطق المهمشة والمستشفيات والمنازل المدمرة في قطاع غزة بهدف تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال وعائلاتهم، وتحويل الحالات التي تحتاج إلى دعم نفسي متخصص، كما قام المركز بتوزيع الهدايا للأطفال لإضفاء جو من السعادة والمرح عليهم. كما قام المركز بتوزيع ٥٠٠ حقيبة للطوارئ في كل من بلدية خزاعة والقرارة شرق قطاع غزة، تحتوي كل منها على أدوات إسعافات أولية، ومواد مطبخ وتنظيف وفراش للنوم وأنايب غاز، تم توزيعها على العائلات التي دمرت منازلهم جراء الحرب الأخيرة على قطاع غزة، كما تم تقديم مضخات مياه لبلديتي خزاعة والقرارة شرق قطاع غزة.

ج- نقاط الإرشاد:

أحدى الخدمات التي يقدمها المركز بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات الشريكة، وذلك لتقديم الإرشاد الفردي للنساء والأطفال والشباب الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو سلوكية، وخاصة أولئك الذين لا يتمكنون من الوصول إلى المركز أو ممن يقطنون المناطق المهمشة، حيث يأخذ المركز بعين الاعتبار أن تنشأ هذه النقاط في جمعيات قريبة من المناطق المهمشة، وقد أنشئت نقطتين إرشاديتين في هذا العام، حيث تم استقبال ٢١٨٧ حالة من الأطفال والشباب الذين يعانون من مشاكل نفسية أو سلوكية مختلفة.



← التوزيع النسبي للاستشارات التي قدمها الاستشاريين في مشروع دعم وتمكين النساء حسب نوع الاستشارة



ز- الملتقى الأسري:

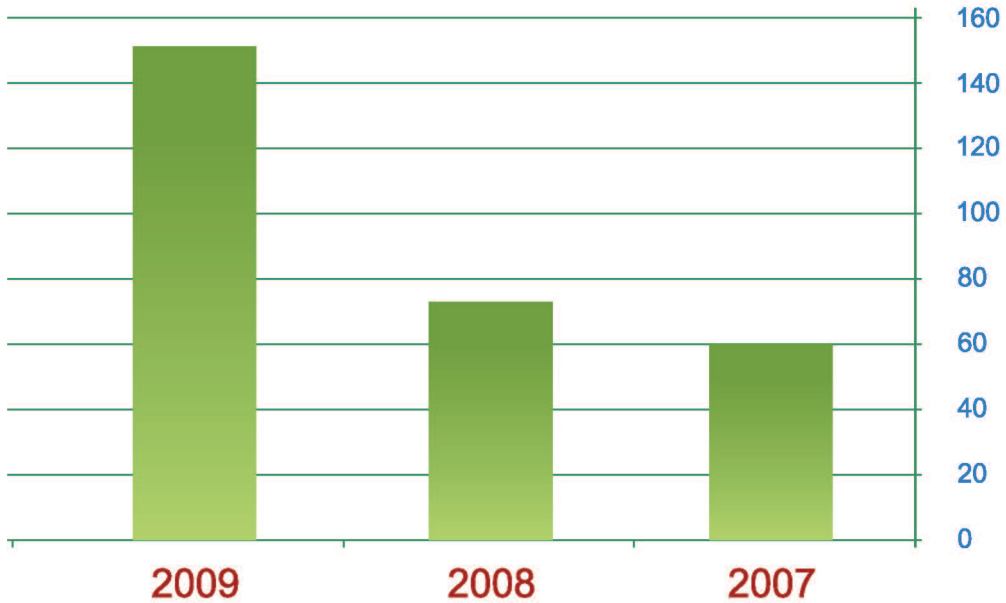


تأسس برنامج الملتقى الأسري في سنة ٢٠٠٢م ومساهمة من المركز في تعزيز الروابط الأسرية وإصلاحها والتخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن انفصال الأزواج، وذلك بإبعاد الأطفال عن الأجواء السلبية جراء المشاهدة في مراكز الشرطة.

فالملتقى الأسري "هو مكان آمن مجهز بكل سبل الراحة النفسية بغرض تسهيل رؤية الأطفال من قبل ذويهم" وبلغ عدد إجمالي الحالات المستفيدة من خدمة المشاهدة (١٥٠) حالة خلال العام والمشاهدات تتم للحالات أسبوعياً بمعدل

ساعتين يومياً موزعة على فروع المركز بمدينة غزة والمحافظه الوسطى والخليل وبيدبر الملتقى الأسري أخصائيين نفسيين وقانونيين واجتماعيين للتدخل إن لزم الأمر بعد موافقة الأطراف على التدخل بالإصلاح للم شمل الأسرة أو بالحد الأدنى تحويل رؤية الأطفال في بيوت الأطراف أو التدخل بالإرشاد النفسي والقانوني للأطفال وذويهم، وقد حقق طاقم الملتقى نجاحات عديدة في هذا الإطار

← رسم بياني يوضح أعداد حالات الملتقى الأسري مقارنة بالسنوات السابقة



■ عدد الحالات

د- الهاتف المجاني:

يقدم المركز خدمة الهاتف المجاني للحالات التي لا تتمكن من الوصول إلى المركز

كالتالي:-

-للأطفال على الخط المجاني: ١٨٠٠ ٩٠٠ ٨٠٠ وذلك لاستقبال الحالات من الأطفال والشباب الذين يعانون من مشاكل واضطرابات نفسية و سلوكية حيث تم استقبال ١٠٠٠ حالة خلال العام.

-للنساء على الخط المجاني حيث تم استقبال ٨٦٦ حالة من نساء تعرضن لمختلف حالات العنف، قدمت لهن خدمات مختلفة من قبل الأخصائيين

الرقم المجاني في غزة: ١٨٠٠ ٤٠٠ ٦٠٠

الرقم المجاني في نابلس: ١٨٠٠ ٢٣٣ ٨٢٨

الرقم المجاني في الخليل: ١٨٠٠ ٢٢٩ ٨٩٣

ضمن فعاليات اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء - 25 نوفمبر

ألوو..... نعم... إنا معك وبسمك عاخط المجاني

1800 229 893

وتقدم لك المساعدة النفسية... الإجتماعية... والقانونية

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
مشروع دعم وتمكين النساء العنفات بدعم من: المساعدات الشعبية النرويجية

www.podcr.org

ضمن فعاليات اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء - 25 نوفمبر

ألوو..... نعم... إنا معك وبسمك عاخط المجاني

1800 233 828

وتقدم لك المساعدة النفسية... الإجتماعية... والقانونية

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
مشروع دعم وتمكين النساء العنفات بدعم من: المساعدات الشعبية النرويجية

www.podcr.org

ضمن فعاليات اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء - 25 نوفمبر

ألوو..... نعم... إنا معك وبسمك عاخط المجاني

1800 400 600

وتقدم لك المساعدة النفسية... الإجتماعية... والقانونية

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
مشروع دعم وتمكين النساء العنفات بدعم من: المساعدات الشعبية النرويجية

www.podcr.org

خط حماية الطفولة من العنف والاستغلال

والمساعدة في حل المشكلات النفسية والاجتماعية

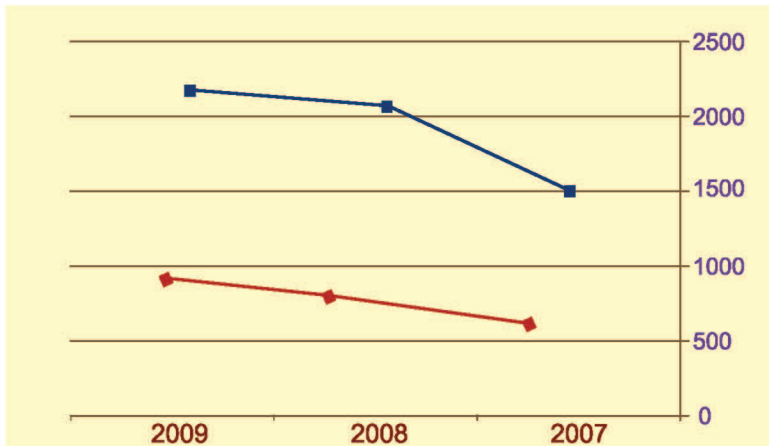
1800 900 800

من الساعة 9:00 صباحاً وحتى 12:00 مساءً

بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة - يونيسيف

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
www.podcr.org

رسم بياني يوضح أعداد الحالات حسب نوع الملف مقارنة بالسنوات السابقة



- حالة المركز
- حالة هاتف

١- فرقتهم ظروف الحياة!!! وأعاد الأطفال لم شملهم

تعددت أسباب الطلاق، لكن النتيجة واحدة، نشئت ودمار وضياع للأبناء في زحمة صراع الكبار، للأب حياة وعائلة، وللأم حياة وعائلة، أما الأبناء فبقوا متأرجحين بين هؤلاء وهؤلاء. فالطالقين مضيان ليصوغا حياتهما مستقبلا، أما الأبناء فيعيشوا على أمل لا ينتهي من جمع لشتات الأسرة من جديد.

أن قصة سهام وعادل، طلقا بسبب خلافات عائلية حادة لم تتمكن سهام بسببها احتمال الحياة أكثر، كانت تدخلات أفراد العائلة تخففها، أما عادل فيصطف إلى جانب عائلته، فالزوجة "تبقى غريبة"، لن يضحى بأهله من أجلها. الغريب فيمن يحملون هكذا مقولة، أنهم يدركون أو لا يدركون خطورتها، كيف تؤدي مرور الوقت إلى فشل الحياة الزوجية وضياع الأبناء.

سهاد كانت تفرمرار كم كان زوجها طيب القلب، وإنسانا، لكن حين تتعلق المشكلة بعائلته ينقلب ويقبل بظلم زوجته، معللا بان عليها أن تختمل، فهذا هو وضع من يعيشون في العائلة، أما سهام فكانت تأمل في حياة مستقرة، وحين ينست لجأت للطلاق كحل أخير بعد ثماني سنوات من الزواج، أُنجبت خلالهم أربعة أبناء. كان ثلاثة من الأطفال في حضانه والدهم، والرابع وهو أصغرهم في حضانه أمه، لعامين كاملين لم تتخلف الأم عن الحضور للمركز لمشاهدة أطفالها.

أطفال في عمر الزهور يساقون مرة واحدة كل أسبوع لمشاهدة والديهم التي تقضي طوال وقتها بكاء وغيبا حزنا على غيابهم عنها، وهم يهدثون روعها ويقنعونها أنهم خير لكن بموعهم تفضح ما لديهم.

أما حين يحين موعد الفراق "وينعق" زامور سيارة الأجرة بان أرف موعد الرحل، تبدأ موجة جديدة من الأحضان والقبلات الحارة والدموع الملتهبة، ورجاء الأبناء لامهم ألا تركهم وان تأتي معهم.

لم يكن الابن الأكبر يتجاوز العشرة أعوام، لكنه يفهم معنى أن أخيه الصغير بعيد عنه، فقد كان يحمله وينهال عليه بقبلات واحتضان ودموع لا تنتهي، في مشهد عجزت عنه كبريات أفلام الدراما مهما بلغ إتقانها.

وحدث ولا حرج عن حال الأم بعد أن يغادرها أبناءها من حالة الانهيار والدموع والخوف من انتهاء مدة حضانه طفلها الصغير، فها هي بدأت تحسب الأيام حسابها.

مشهد مأساوي يتكرر أمام عيوننا الدامعة في كل أسبوع، وذات يوم حين أرف موعد الرحيل صرخ الابن الأكبر في وجه أبيه، لم لا ترد أمنا ولن اسمح لأحد أن يزعجها.

صدمت الأب أمام استغائه ابنه، ما اضطر الأخصائي إلى التدخل والاختلاء بالأب والأم كل على انفراد، وبعد عدة جلسات منفردة مع الطرفين تم تحديد نقاط الخلاف التي أدت إلى الطلاق، والاتفاق على التفاهم حولها، وتم تحديد موعد للاجتماع بين سهام وعادل بوجود الأخصائي الاجتماعي من اجل مناقشة كل نقاط الخلاف.

هكذا عاد الزوجين إلى بيتهم برفقهم أطفالهم، حيث قرر الطفل الأكبر أن يزغرد بنفسه حتى وان كان لا يعرف، لكنه أراد التعبير عن الفرحه بطريقته الخاصة.

ودع عادل وزوجته مقر المركز متمنين ألا يخل الخلاف بينهم مجددا، واعدن أطفالهم بالا يكرروا هذه التجربة، فقد عاشوا أفسى خمسة أعوام في حياتهم.

٢- حرموني من ابنتي ثمان سنوات، فلا اعرف ملامحها

ثماني سنوات قد لا تعني للكثير من الناس شيئا، لكنها سنوات لوعة وعذاب عاشتها السيدة "انتصار" بعيدا عن طفلتها التي كانت رضعية لم يبلغ عمرها الشهر السابع.

بدأت الحكاية عندما انفصلت السيدة نوال عن زوجها غازي، جراء نزاع وشقاق اسري عانت بعده نوال لثمان سنوات. فالطلاق يتمخض عنه مآسي، أعظمها المصير الذي ينتظر الأطفال الزهراء، الذين يتأرجحون بين المصالح والمنافع، التي يلهث إليها الوالدين سعيا لتحقيق أهدافهم فيتحول الأطفال أوراقا رايحة بينهما.

لكن مع نوال القصة مختلفة، فقد استخدمت الطفلة في هذه الحالة كورقة ضغط، حيث انتشل والد نوال طفلتها من بين يديها، وألقاها في وجه أبيها انتقاماً منه لأنه طلق ابنته، واكتفى بالقول: "هل يطلق ابنتنا ونزبي له ابنته". نسي الأب يومها أنه يحرق قلب نوال وليس قلب طليقها، وتناسى أنه يعاقب ابنته، أما الطليق فليس عليه شيء، ابنته في حضنه وليس لديه مشاكل.

يمان سنوات بايامهم وليلاليهم عاشتها نوال تتجرع الألم والمرارة، ما بين حرقه ولوعة على ابنتها، تتمنى رؤيتها ولو خلسة فلم تفلح.

لم تكن تجرؤ على مواجهة والدها بأنها تريد رؤية ابنتها، وليست لديها الشجاعة أن تخوض تجربة طلب رؤية الطفلة من طليقها، "فماذا سيقول الناس!!؟".

ومرت الأيام ونوال تتجرع مرارة الفراق وحلم اللقاء، حتى كاد اليأس يقتلها، أرادت أن تعرف اسم مدرستها كي تحظى برؤيتها ولو من بعيد، حصلت على اسم المدرسة، لكن للأسف هي لا تعرف تقاسيم وجه ابنتها.

في كل عام كانت نوال تحيي حفل عيد ميلاد لطفلتها، لا يحضره إلا أبناء إخوتها الصغار، أملاً منها بأن يوماً ما ستكون طفلتها حاضرة وتطفئ شمعة ميلادها بنفسها.

كانت تتقلب ليلاً لثمان سنوات، فبكي تارة وتتخيل لقاءها باننتها تارة، تتخيل ملامحها، ولكن الطفلة ليست هنا.

لكن القدر همس في اذن نوال بان عليها السعي من اجل مشاهدة ابنتها، فتوجهت إلى المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، الذي قام بدوره بالتوجه إلى منزل والد الطفلة، وكما توقعوا فقد رفض أن ترى الأم ابنتها، مدعي أنها تركتها، وهنا أفتنه المحامي والمرشد بأنه ليس من حقه التعسف في منع الطفلة من الالتقاء بأبائها فهذا حرام شرعاً، وبعض الضغوط أفتنع الأب ووافق على أن ترى الأم ابنتها بشكل منتظم.

كان لقاء رائعاً حين دخلت الطفلة الغرفة وعاجلتها أمها بالاحتضان والبكاء الحار والقبلات الممزوجة بشوق جنوني، كان هذا مجرد حلم وأصبح حقيقة.

اجل انها حقيقة أنها تختصن ابنتها لأول مرة، لأول مرة ترى ملامحها بشكل حقيقي وليس خيالاً، تقبلها بكل لوعة وحب وحنان، حملتها ودارت بها جنون يحم لكل معاني اللوعة والحرمان.

لكن السؤال المائل الآن، ترى كم نوال في قطاع غزة???

٣- طفل خلف القضبان

من يتخيل أن يحكم الظروف على طفل لم يتجاوز ١٥ ربيعاً بالسجن في الإصلاحيات بتهمة سرقة أسطوانة غاز، ولدة تزيد على ستة أشهر دون محاكمة، ودون أن يحاول أي شخص زيارته.

ذنبه أنه طفلٌ وقع ضحية انفصال الأبوين، فكان هو الخاسر، الأم تزوجت منذ كان صغيراً وسافرت إلى السعودية مع زوجها الجديد تاركة خلفها تسعة أبناء، فيما تزوج الأب وترك الأبناء لجذتهم التي تعيش في مصر لتربيتهم، وحين عاد الابن تركه الجميع ولم يتحمل مسئوليته أحد.

وقد تدخل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، مطالباً بإطلاق سراح الفتى، باعتبار وجوده في الإصلاحيات غير قانوني لمخالفته قانون الإجراءات الجزائية، الذي ينص على عدم جواز إيقاف أي منهم أكثر من ٦ شهور دون إيداع لائحة اتهام بحقهم.

وقد عمل المركز على عقد جلسة محكمة عاجلة للفتى والحصول على قرار بإخلاء سبيله، ومن ثم التدخل لدى الأب لمطالبته بتحمل مسئولياته تجاه ابنه، وأيضاً من أجل توقيع الوكالة لمحامي المركز، ومن ثم سعى المركز إلى تسجيل الفتى في مركز الإمام الشافعي، وذلك للعمل على إكسابه مهارة مهنية وإعادته لمقاعد الدراسة.

٤- حين يصبح التعلم مصدر رعب

كان طفلاً مختلفاً عن أقرانه المشاركين في أحد أنشطة مشروع الطفولة، فملامحه تبدو حزينة وعلامات اليأس والإحباط بادية بشكل دائم عليه، وزاد على ذلك خشيته من أن يكون محط أنظار الأطفال الآخرين.

وفي مقابلة أولية مع والدة الطفل البالغ "١١ عام"، تبين أنه يعاني من عدم الرغبة في التعلم، لدرجة أنه لا يعرف كامل الحروف الهجائية، وأن هذه الحالة تزداد لديه في أوقات الامتحانات.

وقد انعكست هذه الحالة على الوضع النفسي للطفل، فظهرت عليه كل الآثار سائلة الذكر، مما يعني أن الطفل يرفض هذا الوضع، لكنه غير قادر على مواجهته.



المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

مهرجان أطفالنا يصنعون المصالحة

أغسطس 2009

دليل الطوارئ لأهالي من أجل سلامة الأطفال

تم إنجلا هذا الدليل ضمن مشروع حماية الطفولة المبني على المجتمع المحلي الذي ينفذه المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بالشراكة مع مؤسسة إنقاذ الطفل السويدية ويتمويل من التعاون الإيطالي

حقوق الطبع محفوظة

Child Friendly Spaces

مشروع مساحات صديقة للطفل

نصائح وإرشادات للوقاية من الإصابات بفيروسات الأنفلونزا الخنازير (H1N1)

إذا لم يتوفر غسيل اليدين، فاستعمل المطهر	لا تسلم أو تحسس في يديك	تجنب عن المصافحة فور بدء استعساخ المبهلات	استعمل غسيل يديك مع الصابون
إذا لم يتوفر الماء والصابون المطهر، فاستعمل المطهر	إذا لم يتوفر الماء، فاستعمل المناديل الجافة	استعمل غطاء فمك جيداً أثناء عطسك، فربما يتواجد الفيروس في أنفك	استعمل الماء والصابون
إذا ظهرت عليك أعراض الأنفلونزا، لا تشارك في المدرسة أو النادي الرياضي	تجنب عن المصافحة بالأيدي	تجنب عن العطس أو السعال في الأماكن العامة	لا تلمس عينيك أو أنفك أو فمك على وجه خاص

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

الإتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة

بطولة الفردي للفرقة لكرة الطاولة - رجال فلسطين تختار المصالحة

أبريل 2009



www.pdcder.org

المخدرات

سسم في عصد الشباب!

جسدك انك

لا تدمر جسدك ولا تفسد حياتك

الإتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة

الشباب ينتقدون التعليم

مبادرة الأماكن الأملية

سبقك نعلم.. بفلسطين للجميع

يوم مفتوح ضمن فعاليات الحملة الشعبية للمصالحة الوطنية

ألو... نعم... نحن معك ونستمعك عاخذ مجاني

1800 229 893

www.pdcder.org

ألو... نعم... نحن معك ونستمعك عاخذ مجاني

1800 400 600

www.pdcder.org

ألو... نعم... نحن معك ونستمعك عاخذ مجاني

1800 233 828

www.pdcder.org

أبريل 2009

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات - الإتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة - بطولة "فلسطين تختار المصالحة"

المشاريع التي تم تنفيذها في العام ٢٠٠٩،

- ١- فرق حماية الطفولة:
الشريك: اليونيسيف.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/٠١/١٥ - ٢٠٠٩/٠٢/١٥.
٢٠٠٩/٠٣/١٧ - ٢٠٠٩/٠٩/١٦.
٢٠٠٩/١٠/١٦ - ٢٠١٠/٠٢/١٦.
- ٢- الدعم النفسي الاجتماعي لأطفال الرياض وأولياء أمورهم في قطاع غزة:
الشريك: كريك.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٨/٧/١ - ٢٠٠٩/٠٥/٣١.
- ٣- دعم وتمكين النساء ضحايا العنف:
الشريك: المساعدات الشعبية النرويجية.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/٠١/١ - ٢٠٠٩/١٢/٣١.
- ٤- مشروع تطوير وتقديم الخدمات المدنية وفق مبادئ الشفافية والفعالية ضمن تعزيز قدرات السلطة الفلسطينية:
الممول: الوكالة الأمريكية للتنمية.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/١٢/١٠ - ٢٠١٠/٧/١٠.
- ٥- الدعم النفسي الاجتماعي الطارئ للأطفال الرياض في محافظة الشمال:
الشريك: الرؤية العالمية.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/٠٢/٠١ - ٢٠٠٩/٠٥/٣١.
- ٦- التقليل من خطر الأمية علي الأطفال في قطاع غزة:
الممول: الاتحاد الأوروبي.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/١٢/١٥ - ٢٠١١/١٢/١٥.
- ٧- المصالحة المجتمعية
الممول: اللجنة الوطنية للديمقراطية.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/٠٢/٠١ - ٢٠١٠/٠١/٣١.
- ٨- مساحات صديقة للطفل:
الشريك: إنقاذ الطفل.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/٢/٠١ - ٢٠٠٩/٧/٣١.
- ٩- شباب ينقذون التعليم:
الشريك: مؤسسة إنقاذ الطفل (نسيج).
للمدة الزمنية: ٢٠٠٨/١٠/٠١ - ٢٠٠٩/٠٨/٣١.
- ١٠- الأماكن الآمنة للتعليم في وقت الطوارئ:
الشريك: مؤسسة إنقاذ الطفل.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٨/١١/٠١ - ٢٠٠٩/٩/٢٨.
- ١١- حماية الطفل المبني علي المجتمع المحلي:
الشريك: مؤسسة إنقاذ الطفل.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/٤/٢٦ - ٢٠٠٩/١٢/٣١.
- ١٢- حماية حقوق الأطفال المتأثرين بالجزاعات المسلحة من خلال آليات مبنية علي المجتمع المحلي في قطاع غزة:
الشريك: مؤسسة إنقاذ الطفل.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/٥/٠١ - ٢٠١١/٤/٣٠.
- ١٣- مشروع مساحات صديقة للطفل
الشريك: مؤسسة إنقاذ الطفل. US.
للمدة الزمنية: ٢٠٠٩/١٠/٣١ - ٢٠٠٩/١٠/٣١.

١٤- مشروع مساحات صديقة للطفل

الشريك: مؤسسة إنقاذ الطفل. SCUK

المدة الزمنية ١٠/٢٠٠٩/٣١ - ١٠/٢٠٠٩/٣١

١٥- مشروع مساحات صديقة للطفل

الشريك: مؤسسة إنقاذ الطفل. SIDAHUM

المدة الزمنية ١٠/٢٠٠٩/٣١ - ١٠/٢٠٠٩/٣١

يقدم المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات خالص شكره وامتنانه للمؤسسات المانحة و الشركاء الذين ساهموا خلال العام ٢٠٠٩ في تحقيق أهداف وعمل المركز من خلال دعم ومساندة برامجهم ومشاريعهم

الشركاء:

منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"

إنقاذ الطفل-السويدي

إنقاذ الطفل-الأمريكي

مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية "برنامج نسيج"

كريك

المساعدات الشعبية النرويجية

الرؤية العالمية

الجهات المانحة:

المؤسسة الوطنية للديمقراطية

مكتب المفوضية الأوروبية .

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

شركة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
'شركة غير ربحية'
غزة - فلسطين

بيان المركز المالي كما في 31 ديسمبر 2009

العملة: دولار أمريكي

31 ديسمبر		
2008	2009	الأصول
		الأصول المتداولة
135,380	613,984	النقد والنفذ المعادل
147,997	128,715	نمى مدينة ودفعات مقمة
296,707	911,773	مساهمات مستحقة من الممولين
45,253	22,654	إيرادات مستحقة
625,337	1,677,126	مجموع الأصول المتداولة
		الأصول غير المتداولة
70,178	130,915	ودائع لدى البنوك (انخار الموظفين)
405,565	405,565	استثمارات في شركة تجارية
71,570	71,570	استثمارات في أراضي
40,204	40,962	ممتلكات وآلات ومعدات بالصفلي
587,517	649,012	مجموع الأصول غير المتداولة
1,212,854	2,326,138	مجموع الأصول
		الالتزامات ورأس المال و صافي الموجودات
		الالتزامات
		الالتزامات المتداولة
194,098	82,989	مصرفات مستحقة
14,581	13,957	التزامات أخرى
208,679	96,946	مجموع الالتزامات المتداولة
		الالتزامات غير المتداولة
302,870	1,339,658	إيرادات مؤجلة
213,118	284,907	مخصصات متنوعة
515,988	1,624,565	مجموع الالتزامات غير المتداولة
724,667	1,721,511	مجموع الالتزامات
		رأس المال
33,000	33,000	رأس المال المدفوع
		صافي الموجودات
317,211	83,398	صافي الموجودات "غير مقيد"
90,424	439,810	صافي الموجودات "مقيد"
47,552	48,419	استثمارات في ممتلكات وآلات ومعدات
455,187	571,627	مجموع صافي الموجودات
1,212,854	2,326,138	مجموع الالتزامات ورأس المال و صافي الموجودات

شركة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
'شركة غير ربحية'
غزة - فلسطين

بيان المركز المالي كما في 31 ديسمبر 2009

العملة: دولار أمريكي

31 ديسمبر				
2008	2009			
المجموع	المجموع	غير مقيد	مقيد	
1,843,564	3,191,449	-	3,191,449	الإيرادات والمنح
231,959	171,010	171,010	-	إيرادات محطة من المنح
64,544	99,297	99,297	-	إيرادات الأنشطة المحلية
2,140,067	3,461,756	270,307	3,191,449	إيرادات أخرى
6,186	7,842	-	7,842	المجموع
2,146,253	3,469,598	270,307	3,199,291	إيرادات محطة من إهلاك الممتلكات والألات والمعدات
				مجموع الإيرادات والمنح
1,852,052	3,203,925	-	3,203,925	المصروفات
184,785	132,488	132,488	-	مصروفات البرامج والمشاريع
22,809	16,745	8,903	7,842	مصروفات عمومية وإدارية
2,059,646	3,353,158	141,391	3,211,767	إهلاك الممتلكات والألات والمعدات
86,607	116,440	128,916	(12,476)	مجموع المصروفات
				صافي الموجودات للسنة